

**أثر الإفصاح عن المعلومات البيئية على قيمة
المنشأة مع التطبيق على شركة سيدى كرير
للبتروكيماويات**

**The Impact of Environmental Information
Disclosure on Firm's Value With An Applied
Study on Sidi Kerir Petrochemical Company**

دكتور
ياسر زكريا الشافعى
Dr. Yasser Zakaria El-Shafey
مدرس المحاسبة
كلية التجارة - جامعة كفرالشيخ

أستاذ دكتور
شوقى السيد فوده
Prof. Dr. Shawki El-Sayed Fouda
أستاذ المحاسبة الخاصة المتفرغ
كلية التجارة - جامعة كفرالشيخ

الباحثة
أمنيه ماهر محمد عثمان
Omnia Maher Mohammed Osman

المخلص:

إستهدف البحث دراسة أثر الإفصاح عن المعلومات البيئية على قيمة المنشأة مع دراسة حالة علي شركة سيدي كرير للبتروكيماويات ، وفي ضوء ذلك إتبعنا الدراسة منهج تحليل الدراسات الأكاديمية السابقة ، وذلك بغرض إشتقاق مؤشر الإفصاح البيئي لكي يتم الإسترشاد به عند إستخدام أسلوب تحليل المحتوى للتقارير المالية للشركة موضوع البحث عن السنوات ٢٠١٤ حتي ٢٠١٨ وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج منها : أن الإفصاح البيئي له منافع مزدوجة لكل من الشركة والجهات المختلفة المستخدمة للمعلومات البيئية ، سوف تتمكن هذه الجهات من ترشيد قراراتها الإستثمارية في ضوء إعتماها علي هذه المعلومات . كما أن الإفصاح البيئي له مردود إيجابي علي قبول المجتمع للمنشأة وإقباله علي منتجاتها والتوسع في إستثماراتها ، وأن للإفصاح البيئي محتوى معلوماتي يحسن من قدرة المستثمر علي إتخاذ القرارات .

Abstract:

The research targeted to Study and Test the Relationship between the levels of Environmental Disclosure of Industrial listed Companies on the one hand and firm value on the other. This study followed previous Academic Studies Analysis, to Derive Environmental Disclosure Index and using Content Analysis method of Financial Reporting of Industrial Companies listed in the Stock Exchange for the Years 2014-2018 .

The Study found a Number of Findings, Including that environmental disclosure has Benefits to both Companies and Users of Environmental Information; the bodies will be able to rationalize their Investment Decisions in light of the reliance on such Information. Environmental Disclosure in the Egyptian Industrial Companies is not sufficient from the perspective of stakeholder groups. The Disclosure of Environment has Positive Impact on Society's Acceptance of the Company and the turnout for its Products, and in turn increases its investments. Environmental disclosure has informative Content Improves the investor's ability to make Decisions.

مقدمة :

فى الوقت الراهن لم يعد عامل تحديد الأرباح الصافية التى يمكن أن تحققها المنشأة الاقتصادية مؤشرا كافيا لمعرفة أدائها ، لأن النتائج المحاسبية المعطاة لا تعكس الواقع الإقتصادي ، حيث أنها يمكن أن تخفى عدم كفاية الإستثمار بنوعية المادى وغير المادى ، بالإضافة إلى ذلك لا تأخذ بعين الإعتبار المعطيات المحاسبية التى لا تطابق الواقع الإقتصادى .

ومع تزايد نمو إقتصاد السوق العالمى والتنافس بين مصالح الأطراف المختلفة ، وتزايد درجة التدقيق فى نشاط وأداء الشركات ، يظل أمر الشفافية المحققة من خلال الإفصاح أمراً خلافياً يحتاج إلى إيجاد توازن بين المستوى المقبول لدى الشركات وبين المستوى الذى يرغب فيه الاطراف المتعددة الأخرى ، وقد عبر الكثير من المحللين الماليين عن رأيهم فى أن إفتقاد الشفافية والمساءلة ، والذى ترتب عليه الضعف المالى على مستوى الشركات فى الكثير من الأزمات المالية الإقليمية التى حدثت فى الآونة الأخيرة (ضاعية ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٦) . ومثال على ذلك أزمة دول جنوب شرق آسيا عام ١٩٩٨م ، ثم إفلاس كبرى الشركات الأمريكية مثل شركة إنرون ENRON فى مجال الطاقة وورلد كوم WORLDCOM فى مجال الإتصالات وانتهاءً بالأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨م .

فى ظل الإهتمام المتزايد بمصداقية وعدالة القوائم المالية أدى ذلك إلى أهمية أخذ الأثار البيئية فى الإعتبار ، وذلك لأن العديد من الأطراف ذات العلاقة – المستثمرون ، المحللين الماليين - يحتاجون إلى التعامل مع المعلومات لرسم صورة شاملة ومتكاملة عن أداء منشآت الأعمال ، ومن بين ذلك المعلومات البيئية والتى تعكس مدى تصرف المنشأة بطريقة مسؤولة تجاه البيئة التى تعمل فيها ، ونظرا لمثل هذه الإحتياجات الجديدة فى الحصول على المعلومات البيئية ، فإن هناك مجالا جديدا فى المحاسبة وهو الإفصاح عن الأداء البيئى للمنشأة ، والذى يهدف إلى توثيق المسؤولية البيئية مثل المسؤولية تجاه التلوث البيئى والموارد البشرية والتفاعل مع المجتمع (ضاعية ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠) .

وبناء على ذلك فقد تحول التركيز من مجرد الإفصاح المحاسبى عن معلومات تتعلق بنشاط الشركة الإقتصادى وأرباحها إلى ضرورة الإفصاح عن المعلومات البيئية سواء من خلال القوائم والتقارير السنوية المالية أو من خلال وسائل إفصاح أخرى ، ولذلك يمكن القول أنه إذا نجحت المحاسبة فى توصيل معلومات ملائمة وكافية عن مدى كفاءة المنشأة فى الوفاء بمسئوليتها البيئية مثلما نجحت من قبل فى توصيل معلومات ملائمة وكافية عن مدى كفاءة الأداء المالى أو الإقتصادى للوحدة الإقتصادية فسوف تساهم بلا شك فى التأثير الهادف فى سلوك متخدى القرارات فى الوحدة الإقتصادية وهو ما سوف يؤثر بشكل مباشر على قيمة المنشأة ، فالوحدة الإقتصادية لابد أن يكون لها نظام محاسبى يستطيع أن ينتج معلومات عن الأداء الإقتصادى والبيئى فى آن واحد ، والإفصاح عنها لأصحاب المصلحة فى المنشأة ، وبخاصة المستثمرين فى الأسهم ، بما يساعدهم على إتخاذ قراراتهم الإستثمارية فى ضوء هذه المعلومات .

ومن هنا يتضح للباحثة أن الإفصاح عن المعلومات البيئية فى القوائم والتقارير المالية للشركات أصبح واقعا تقتضيه حاجة مستخدمى القوائم والتقارير المالية ، كما يقتضيه ظروف التعامل فى البورصات المحلية والعالمية ، وهو ما يتطلب دراسة أثر الإفصاح عن المعلومات البيئية على قيمة المنشأة .

طبيعة مشكلة البحث :

أدى الإهتمام العالمى بقضايا البيئة إلى تزايد الضغوط على المنشآت للقيام بمسئوليتها تجاه المجتمع ، وأصبحت هذه الضغوط المباشرة وغير المباشرة على المنشآت لمطالبتها بالإفصاح البيئى أمرا لا يمكن لها أن تتجاهله أو أن تغض طرفها عنه ، ففى

مجالات القوانين والتشريعات قامت العديد من الدول بسن القوانين والتشريعات اللازمة للمحافظة على البيئة كما إهتمت أيضا وكالة حماية البيئة ولجنة تداول الأوراق المالية بالبورصة الأمريكية بالمعلومات التي يجب على المنشأة أن تفصح عنها إجباريا خاصة تلك التي تعمل في صناعات مسببة للتلوث مثل صناعات البترول والحديد أو الورق أو الكيماويات ، وشرطا مهما لتلك المنشآت التي ترغب في التسجيل في البورصة (عبدالغنى ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠) ، ويرجع ذلك إلى أن الربح لم يعد هو معيار التفضيل الوحيد من قبل المستثمرين ، وأصبح العديد من المستثمرين يفضلون توجية إستثماراتهم إلى الشركات التي لا يترتب على مزاولتها أنشطتها حدوث أضرار للبيئة وفي نفس الوقت تحقق لة عائد مناسباً .

إن كل ما يهم الشركات والمديرين هو الآثار المالية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية في اتخاذ القرارات الخاصة بهم ، حيث تستخدم بعض الشركات هذا النوع من الإفصاح كأداة في استراتيجية التمايز يؤدي إلى تحسين سمعة المنشأة وتعزيز حصتها في السوق (Orlitzky and Whelan, 2007, p.34) ، ويرجع ذلك إلى أن الإفصاح عن المعلومات البيئية بجانب المعلومات المالية في صلب القوائم والتقارير السنوية أو في تقارير بيئية منفصلة عنها ، يضيف الثقة على المعلومات التي تقدم لمستخدمى التقارير والقوائم المالية وبخاصة المستثمرين ، لما لها من أثر فعال في ترشيد قراراتهم في ظل المتغيرات البيئية الملزمة لها (Schiager & Haukvik, 2012, p.214)

ومن ناحية أخرى إن تحديد القيمة السوقية العادلة لمنشأة الاعمال لا يعد فقط بمثابة المطلب الأساسي والمحور الجوهري الذي يتم الإستناد اليه في إتخاذ العديد من القرارات الإستثمارية والإئتمان والإقراض المرتبطة بتلك المنشأة ، بل إن التوصل إلى تلك القيمة السوقية العادلة يستدعي أيضا ضرورة القيام بتحديد مجموعة من المتغيرات التي سوف يتم الإستناد إليها في تحقيق ذلك الهدف (Chang et al., 2005, p.15)

كما أن تركيز إدارة الشركات علي الربح قصير الاجل والتقدير قصير الاجل لراس المال علي حساب ذوي المصلحة والمجتمعات والعاملين والموردين والعملاء والمستثمرين ادي الي اهتزاز الثقة في أسواق رأس المال العالمية نتيجة اساءة استخدام أساليب المحاسبة والمراجعة وإساءة الاستخدام البيئي للشركات كما ان الإفصاح عن المسؤولية البيئية يحمل امكانية تقليل المخاطر وتعزيز عائد المساهم علي الاجل الطويل فالإفصاح عن المعلومات البيئية يعتبر عنصرا جيدا لحوكمة الشركات وهذا يزيد من قيمة المنشأة في الاجل الطويل ويؤكد ذلك ما قام به المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين في عام ٢٠٠٠م حيث تم عمل مسح كامل للمستثمرين ، فوجد أن ٧٩% من الذين شاركوا كانوا يعتقدون أن الإفصاح عن المعلومات البيئية للشركة ضرورية وأن المستثمرين وحملة الأسهم في حاجه إلي هذه المعلومات لرسم صورة حقيقة دقيقة للشركة ولأن الشركة ينبغي ان تأخذ في إعتبار حساباتها الجوانب التي تؤثر علي قيمة السهم . (ضاعية ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٠) .

وفي ضوء ما تقدم يتبين أن الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية يمثل جانباً مهماً يجب أن يُؤخذ في الحسبان عند تقييم أداء وقيمة المنشأة ، حيث يستخدم المستثمرون قيمة المنشأة كأساس لترشيد قراراتهم الإستثمارية المستقبلية ، الأمر الذي يتعين معه تزويدهم ببعض المعلومات الحالية والمستقبلية ، المالية وغير المالية - والتي تُعينهم في إتخاذ قرارات ذو فاعلية ، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على قيمة المنشأة في الاجل الطويل . يعتقد البعض أن الإفصاح عن المعلومات البيئية في القوائم والتقارير المالية عبئاً على المنشآت وقد تقل أرباحها وهذا رأي خاطئ ، بل أن قيام المنشأة بالإفصاح عن المعلومات البيئية وتحمل مسؤوليتها البيئية يساهم في تحسين صورة ومركز المنشأة وقيمتها

لدى المجتمع مما ينعكس إيجابياً على مركزها ومكانتها السوقية ، وهو ما سوف تحاول الباحثة إثباته من خلال هذه الدراسة .

هدف البحث :

يسعى البحث إلى تحقيق الهدف التالي :

" بيان مدى تأثير الإفصاح عن المعلومات البيئية على قيمة المنشأة بالإضافة إلى إستطلاع الواقع التطبيقي عن طريق إجراء دراسة حالة على شركة سيدي كيرير "

أهمية البحث :

يمكن إبراز أهمية البحث من حيث الأهمية العلمية والعملية علي النحو التالي :

الأهمية العلمية :

تتمثل الأهمية العلمية للبحث في النقاط التالية :

١ . إن تضمين القوائم والتقارير المالية بالمعلومات المحاسبية البيئية يساهم في تحسين النتائج ويجعلها أكثر تعبيراً عن الواقع العملي من زاوية اجتماعية لأن الكفاءة الاقتصادية لم تعد المعيار الوحيد للحكم على كفاءة أداء الوحدة بل يجب الأخذ بعين الاعتبار الأنشطة البيئية لها .

٢ . الإفصاح عن المعلومات البيئية في القوائم والتقارير المالية يضيف الثقة علي المنشأة وذلك لأنه يظهر مدى حرص المنشأة علي المحافظة علي البيئة مما يزيد من قيمة المنشأة .

تتمثل الأهمية العملية في النقاط التالية :

١ . تأتي أهمية الدراسة من خلال أهمية الإفصاح عن المعلومات البيئية بما يخدم متخذي القرارات على كافة المستويات ومن ثم التأثير على قيمة المنشأة ، حيث يستخدم المستثمرين قيمة المنشأة كأساس لترشيد قراراتهم الإستثمارية المستقبلية .

٢ . تسهيل إمكانية تقييم أنشطة الشركة في مجال حماية البيئة المحيطة من قبل المنظمات الحكومية وغير الحكومية باعتماد ما توفره مخرجات النظام المحاسبي من معلومات مالية ذات علاقة بحماية البيئة .

٣ . مدي حاجة نظم وأساليب الإفصاح المحاسبي للتعديل والتطوير لكي يتناسب مع احتياجات المنشأة لترشيد عمليات الإفصاح بالشكل الذي يتيح عملية افصاح سليمة وشفافية ودقيقة للمعلومات البيئية .

فرض البحث :

في ضوء طبيعة مشكلة البحث والهدف منه ، يمكن صياغة فرض الدراسة في صورته العدمية على النحو التالي :

الفرض البحثي للدراسة :

" لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية للإفصاح عن المعلومات البيئية على قيمة المنشأة "

منهج البحث :

تحقيقاً لهدف البحث المتمثل في دراسة أثر الإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية على قيمة المنشأة وسوف تعتمد الباحثة علي المنهج الإستقرائي والإستنباطي كما يلي :

أولاً : المنهج الاستنباطي

إعتمدت الباحثة على المنهج الإستنباطي بغرض بناء الإطار النظري للبحث، وصياغة مشكلة وفروض البحث ، وذلك من خلال دراسة وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وكذلك من خلال المراجع الأجنبية والعلمية والدوريات

والابحاث العلمية، بهدف تحليل أثر الإفصاح عن المعلومات البيئية كمتغير مستقل على قيمة المنشأة كمتغير تابع .

ثانياً : المنهج الاستقرائي

استخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي الذي يعتمد أسلوب تحليل المحتوي من خلال تحليل القوائم والتقارير المالية المنشورة لعينة البحث المتمثلة في شركة سيدي كرير للبتروكيماويات التي تقوم بالإفصاح عن المعلومات البيئية في القوائم والتقارير المالية السنوية .

مجتمع الدراسة وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث في الشركات المساهمة التي يتم تداول أسهمها في بورصة الأوراق المالية المصرية ، المدرجة في مؤشر (EGX ESG Index,2010) ، حيث أن الشركات المدرجة في هذا المؤشر ملزمة بتطبيق متطلبات الإفصاح البيئي ، وتتمثل عينة الدراسة من شركة سيدي كرير للبتروكيماويات والتي تم إختيارها من الشركات المدرجة في المؤشر .

أسباب اختيار عينة البحث :

1. تم إختيار شركة سيدي كرير للبتروكيماويات لما لها من أثر بيئي كبير على ذات التأثير القوي على البيئة والمجتمع .
2. تعتبر شركة سيدي كرير للبتروكيماويات الوحيدة التي أدرجت في مؤشر المسؤولية الإجتماعية في فترة الدراسة المتمثلة في عام (٢٠١٤-٢٠١٨) .
3. تفصح الشركة عن مدى إلتزامها بالمعايير البيئية من خلال إفصاحها عن بعض البنود في القوائم والتقارير المالية وموقع الشركة .

حدود البحث :

أولاً : الحدود المكانية

تحدد الحدود المكانية بشركة سيدي كرير للبتروكيماويات ، والتي يتوافر بها بيانات مالية تفي بمتطلبات البحث دون التطرق إلي غيرها من الشركات .

ثانياً : الحدود الزمنية

الإقتصار على سلسلة زمنية لتجميع بيانات الدراسة خلال الفترة ٢٠١٨ - ٢٠١٤ دون التطرق لغيرها من الفترات .

خطة البحث :

من خلال عرض طبيعة مشكلة البحث وهدفة يمكن تقسيم البحث على النحو التالي:

1. الإطار العام للبحث .
2. الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.
3. الإطار النظري للبحث .
4. دراسة الحالة.
5. خلاصة ونتائج وتوصيات البحث.
6. قائمة مراجع البحث.
7. ملاحق البحث.

الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث :

المجموعة الأولى : الدراسات السابقة التي تناولت الإفصاح عن المعلومات البيئية

١- دراسة (Joshi, et. al., 2011) بعنوان :

Determinants of Environmental Disclosures by Indian Industrial Listed Companies in Their Websites: Empirical Study

أجريت الدراسة على قطاع الشركات الصناعية الهندية المدرجة في بورصة الأوراق المالية في الهند ، وإعتمدت الدراسة الميدانية على قائمة الإستقصاء وتمثلت العينة في ٤٥ شركة في عام ٢٠٠٨ ، تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتعدد .
من أهم أهداف الدراسة ما يلي :

- ١ . دراسة العوامل المؤثرة في مستوى الإفصاح عن المعلومات البيئية من عينة من ٤٥ شركة صناعية هندية المدرجة في مواقعها على شبكة الإنترنت وتطبيق النظرية الشرعية .
- ٢ . تمثلت تلك العناصر في ربحية المنشأة ، وحجم المنشأة ، ونوع الصناعة وبيان تأثيرها على مستوى الإفصاح عن المعلومات البيئية .
من أهم نتائج الدراسة ما يلي :
- ١ . هناك اتجاهاً إلى الإفصاح عن معلومات حماية البيئة ولكن مستويات الإفصاح البيئي لاتزال منخفضة .
- ٢ . لا يوجد علاقة بين كل من ربحية المنشأة والوضع المالي لها مع مؤشر الإفصاح المحاسبي البيئي .
- ٣ . وجود علاقة إيجابية بين كل من نوع الصناعة وحجم الصناعة مع مؤشر الإفصاح الإفصاح المحاسبي البيئي .
- ٤ . كما توصلت الدراسة إلى أن الشركات كبيرة الحجم ملوثة بشكل أكبر ، تميل إلى الإفصاح عن المعلومات بمستوى أعلى .

٢- دراسة (Fatima, A. et. al., 2015) بعنوان :

Environmental disclosure quality : examining the impact of the stock exchange of Malaysia's listing requirements"

أجريت الدراسة على عينة من الشركات الصناعية المدرجة ببورصة الأوراق الماليزية ، تم إستخدام أسلوب تحليل المحتوي لإستخراج البيانات من التقارير السنوية ١٦٤ شركة .
من أهم أهداف الدراسة ما يلي :

- ١ - التعرف على الإفصاح البيئي للشركات الصناعية التي تؤثر على البيئة في ماليزيا عن الفترة من (٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩) ، أى قبل جعل المسؤولية الإجتماعية الإلزامية في ماليزيا .
- ٢ - تقوم الدراسة بمقارنة إعداد التقارير البيئية قبل وبعد شروط الإفصاح الإلزامي لبيان ما إذا كان الأمر تم تعديل تحسين الإفصاح البيئي ، وذلك من خلال مؤشر إحتوى على ٤٦ بند للإفصاح مقسمة إلى ٩ عدد فئات .
من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- ١ - إلزام الشركات بالإفصاح البيئي أدى إلى زيادة كبيرة في عدد الشركات المفصح فيها عن المعلومات البيئية في عام ٢٠٠٩ مقارنة بما كانت عليه في ٢٠٠٥ .
- ٢ - أن الشركات ترغب في تحسين صورتها بإعتبارها شركة مسؤولة بيئياً وإظهار دعمهم للإلتزام تجاة التنمية المستدامة .

٣- دراسة (Odera, et. al., 2016) بعنوان :

"Differential reporting of social and environmental disclosures between local and foreign oil companies in Nigeria"

أجريت الدراسة على شركات النفط في نيجيريا وتم إستخدام أسلوب تحليل

المحتوى للتعرف على محتوى القوائم المالية ومستوى الإفصاح البيئي بها .
من أهم أهداف الدراسة ما يلي :

- ١- التعرف على الاختلافات في الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية والاجتماعية بين الشركات المحلية والأجنبية التي تعمل في قطاع النفط النيجيري .
- ٢- دراسة العوامل التي تسبب الاختلافات في الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية والاجتماعية بين الشركات المحلية والأجنبية التي تعمل في قطاع النفط النيجيري .
- ٣- التمييز بين مستويات الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية والاجتماعية بمقارنة الشركات المحلية والأجنبية العاملة في قطاع النفط .
من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- ١- إن الإفصاحات البيئية والاجتماعية الإيجابية تخلق الإنطباع الجيد لدى المستثمرين وتعمل على طمأنة أصحاب المصلحة أن الشركات تترك المجتمع والبيئة .
- ٢- ضرورة إهتمام الشركات المحلية بالإفصاح عن المعلومات البيئية والاجتماعية لكي تحظى بنسبة من السوق الذي تسيطر عليه الشركات الأجنبية التي تهتم بالجانب الاقتصادي أكثر من البيئي .
- ٣- إهتمام الشركات المحلية بالإفصاحات البيئية والاجتماعية أكثر من الشركات الأجنبية ويمكن أن يرجع ذلك إلي أن الشركات المحلية تكون أكثر وعياً بالقضايا البيئية أكثر من الأجنبية .

٤- دراسة (Chandok and Singh, 2017) بعنوان :

Empirical Study on Determinants of Environmental Disclosure Approach of Selected Conglomerates

أجريت الدراسة علي عينة من الشركات المدرجة في بورصة بومباي وعددها (١٠٠) شركة ، تم إختيارها علي أساس القيمة السوقية لها في عام ٢٠١٤ ، وتم تجميع البيانات الفعلية للشركات بناء علي المبادئ التوجيهية لإعداد تقارير الإستدامة .
من أهم أهداف الدراسة ما يلي :

- ١- دراسة مدى الإلتزام البيئي للشركات من خلال دراسة الإفصاح البيئي لهذه الشركات في التقارير السنوية والمواقع الإلكترونية .
- ٢- دراسة العلاقة بين متغيرات الشركة ومستوي الإفصاح البيئي في التقارير السنوية والمواقع الإلكترونية .
ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- ١- توصلت الدراسة إلي أن ٣٠% من الشركات لا تفصح عن المعلومات البيئية في التقارير السنوية والمواقع الإلكترونية ، ولا يوجد مكان محدد في التقارير السنوية للإفصاح البيئي .
 - ٢- توجد علاقة طردية بين الإفصاح البيئي وكل من الرافعة المالية وحجم الشركة ومخاطر المنظمة .
- ثانياً : الدراسات التي تناولت العلاقة قيمة المنشأة والإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية البيئية

١- دراسة (Schiager and Haukvik, 2012) .. بعنوان :

The Effect of Voluntary Environmental Disclosure on firm value a Study of Nordic listed firms

أجريت الدراسة علي عينة من الشركات المدرجة في البورصة المالية والتي تفصح عن المعلومات البيئية تمثل حجم العينة في ٧ شركات كما تم إستخدام أسلوب تحليل المحتوى .

من أهم أهداف الدراسة ما يلي :

- ١- تحليل العلاقة بين الإفصاح البيئي الاختياري وقيمة المنشأة ، ويستند هذا التحليل على عينة تتكون من الشركات المدرجة في البورصة التي تفصح عن المعلومات البيئية في عام (٢٠٠٧- ٢٠١١) .
من أهم نتائج الدراسة ما يلي :
- ١- أن الشركات المشاركة في الإفصاح البيئي الاختياري قيمة المنشأة لديهم اعلى بكثير من الشركات التي لا تفصح في العينة هذا يدل على انه ينظر الي الإفصاح عن المعلومات البيئية بشكل ايجابي ، ويؤدي الي زيادة في قيمة الشركة.
- ٢- الإفصاح البيئي الاختياري ينعكس بشكل افضل في الاداء التشغيلي بدلا من الاداء المالي .

٢- دراسة (Iqbal, et al., 2013) .. بعنوان :

Effect of Environmental Accounting Implementation and Environmental Performance and Environmental Information Disclosure as Mediation on Company Value

من أهم أهداف الدراسة ما يلي :

- ١- دراسة تأثير نظرية أصحاب المصلحة بالإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالتدابير البيئية على قيمة المنشأة وكذلك ذات الكفاءة البيئية على قيمة المنشأة .
من أهم نتائج الدراسة ما يلي :
 - ١- تنفيذ المحاسبة البيئية قادرة على التأثير على قيمة المنشأة وذلك من خلال التحكم في التكلفة وتسهيل عملية عرض المعلومات فيما يتعلق بتحقيق الكفاءة ويساعد في تصميم التقارير والإفصاح عن المعلومات البيئية قادرة على تقديم معلومات إيجابية لأصحاب المصلحة مما يؤثر إيجابياً في زيادة قيمة المنشأة .
 - ٢- عرض وإفصاح المعلومات البيئية يؤثر على قيمة المنشأة وذلك حيث أن الشركة عند الإفصاح تظهر انها تخضع للوائح والتشريعات في الكشف عن المعلومات البيئية وهذا أفضل للشركة حيث يؤدي إلي ارتفاع الطلب من الجمهور والمنظمات الحكومية وغير الحكومية وكذلك معظم المستثمرين وتقليل المخاوف لديهم من المخالفات البيئية لديهم .
- ٣- دراسة (Plumlee, et al., 2015) .. بعنوان :

Voluntary environmental disclosure quality and firm value-further evidence

أجريت الدراسة على عينة من الشركات الأمريكية في خمس مجالات وصناعات مختلفة وتم استخدام اسلوب تحليل المحتوي لتحديد مستوى الإفصاح المحاسبي البيئي في القوائم والتقارير المالية .

من أهم أهداف الدراسة ما يلي :

- ١- دراسة العلاقة بين نوعية الإفصاحات البيئية الاختيارية للشركة وقيمة الشركة وذلك من خلال اكتشاف العلاقة بين مكونات قيمة الشركة (التدفقات النقدية المستقبلية والمتوقعة وتكلفة رأس المال) وجودة الإفصاحات البيئية الاختيارية .
من أهم أهداف الدراسة ما يلي :
- ١- ان نوعية الإفصاحات البيئية الاختيارية يرتبط ايجابيا مع قيمة الشركة سواء من خلال التدفق النقدي او تكلفة مكونات الاسهم .
- ٢- الشركات التي تفصح عن المعلومات البيئية الاختيارية تكون القيمة السوقية لها اكبر عن غيرها من الشركات التي لا تفصح .

٤- دراسة (علي ، ٢٠١٧) .. بعنوان : إطار مقترح لمراجعة الأنشطة البيئية وأثره على قيمة المنشأة

من أهم أهداف الدراسة ما يلي :

- ١- توضيح ماهية المسؤولية البيئية وأهمية تبنيها من قبل منشآت الأعمال العراقية .
- ٢- التعرف على مدى التزام منشآت الأعمال العراقية بالسياسات والتشريعات والقوانين البيئية المنظمة لسلوك هذه المنشآت تجاه البيئة .

من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- ١- إن القيام ببعض الأنشطة دون البعض الآخر لا يعتبر تقصيرا من منشآت الأعمال بعدم الوفاء بمسئوليتها تجاه المجتمع ، وذلك للعديد من الأسباب والتي من أهمها حجم المنشأة وكذلك متطلبات المجتمع الذي يحتوي هذه المنشأة .
- ٢- تطوير الأنشطة البيئية وترجمة هذه الأنشطة المتعلقة بالبيئة على شكل معلومات مالية يمكن أن تساهم في المحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية .
- ٣- إن عملية تقدير قيمة المنشأة تعتمد بالأساس على الهدف من التقييم وأنها ستختلف تبعا لاختلاف مدخل القياس وكلما كان المدخل يتميز بسهولة الاستخدام والفهم سيكون المدخل أكثر اعتمادا من قبل منشآت الأعمال .

- ٤- إن عملية جمع المعلومات عن المنشأة وتقييمها هي من أهم الخطوات لإعطائها التصور الكامل والواضح عن المنشأة ونظامها الداخلي وطبيعة الأنشطة التي تزاولها وهذا يساهم في القيام بالمرحلة الثانية وهي مرحلة التنفيذ .

من أهم توصيات الدراسة ما يلي :

- ١- يجب على منشآت الأعمال العراقية القيام بإعداد وتطبيق السياسات والبرامج البيئية بهدف المحافظة على البيئة وحمايتها من مختلف الأضرار التي قد تترتب على ممارستها لأنشطتها ذات التأثير البيئي .
- ٢- يجب أن تقوم الجمعيات المهنية والهيئات بالضغط على منشآت الأعمال العراقية من أجل زيادة إهتمامها بالبيئية من خلال ممارسات الأنشطة البيئية ذات التأثير غير السلبي عليها .

٥- دراسة (Deswanto , 2018) .. بعنوان :

The associations between environmental disclosure with financial performance , environmental performance and firm value

أجريت الدراسة على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة أندونيسيا في مجال الزراعة ، وصناعة التعدين ، والصناعات الأساسية والكيماويات ، والتي تشارك في برنامج تقييم الأداء على إدارة البيئة من وزارة البيئة في إندونيسيا ، وتم منحها جائزة الصناعة الخضراء من قبل وزارة الصناعة في الفترة بين (٢٠١٢-٢٠١٤) وتم جمع البيانات من تقارير الأستدامة ، وتقارير السنوية للشركات .

من أهم أهداف الدراسة ما يلي :

- ١- دراسة العلاقة المباشرة وغير مباشرة بين الإفصاح البيئي والأداء المالي والأداء البيئي وقيمة المنشأة .
- ٢- دراسة أثر الإفصاح البيئي والأداء البيئي على القيمة السوقية للشركة .
- ٣- دراسة أثر الأداء المالي على الإفصاح البيئي .
- ٤- دراسة أثر الأداء المالي على القيمة السوقية للشركة .

من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- ١- أن الأداء المالي لا يؤثر علي الإفصاحات البيئية ، وأن الربحية ليس عاملاً يحسن قدرة الشركة علي الإنخراط في المسؤولية البيئية للشركات وبالتالي لا تؤثر علي رغبة الشركات في الإفصاح عن المسؤولية البيئية الخاصة بها .
- ٢- لا تؤثر الإفصاحات البيئية للشركات علي تقييم المستثمرين للشركات وهذا يعني أن الجانب البيئي لم يصبح مصدر قلق للمستثمرين عند إتخاذ القرارات .
- ٣- تميل الشركات إلي الإفصاح عن مزاياها والإنجازات البيئية ، ويؤثر الأداء البيئي تأثيراً مباشراً علي القيمة السوقية للشركة من خلال السمعة التي بنتها المنشورات علي تصنيف أداء الشركة البيئي .
- ٤- الإفصاحات البيئية لم تصبح عامل يؤثر علي أسعار الأسهم ويرجع ذلك إلي معدل الإفصاح البيئي المنخفض ، ومن ثم يجب تعزيز دور الإشراف لتحسين إعداد الإفصاحات وزيادة إمتثال الشركات .

تحليل الدراسات السابقة من وجهة نظر الباحثة :**تحليل الدراسات السابقة للمجموعة الأولى :**

١. أيدت معظم الدراسات السابقة ضرورة الإفصاح عن المعلومات البيئية ، وأن يتم تطوير النظام المحاسبي بحيث يشمل البيانات المتعلقة بالأنشطة البيئية للمنشأة .
٢. إن الإفصاح البيئي في التقارير المالية السنوية للشركات يعاني من قصور ، وأنه لم يرق بعد إلى المستوى المطلوب في البيئة العربية خاصة التي يكاد يكون الإفصاح البيئي فيها معدوماً ، ويرجع ذلك إلى مجموعة من الأسباب منها : غياب الثقافة لدى أفراد المجتمع ، والمتمثلة في غياب الوعي البيئي ، ونقص العقوبات التي تفرضها الأجهزة الحكومية المرتبطة بحماية البيئة .
٣. أكدت الدراسات أنه يترتب على عدم الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي للشركة وبرامج التحسين والتطوير المستمر في هذا المجال للأطراف المهتمه آثاراً سلبية تنعكس علي سمعة الشركة والمركز التنافسي لها في سوق المال ومن ثم متخذي القرارات بالإضافة ألي أن هذا يتعارض مع القواعد المتعارف عليها بشأن الإفصاح عن كل ماله تأثير علي قيمة الشركة ومركزها المالي .
٤. أكدت معظم الدراسات أن الشركات كبيرة الحجم ملوثة بشكل أكبر ، تميل إلى الإفصاح عن المعلومات بمستوى أعلى .
٥. إن الإفصاحات البيئية والإجتماعية الإيجابية تخلق الإنطباع الجيد لدي المستثمرين وتعمل علي طمأنة أصحاب المصلحة أن الشركات تدرك المجتمع والبيئة .

تحليل الدراسات السابقة للمجموعة الثانية :

- ١- الشركات المشتركة في الإفصاح البيئي الإختياري قيمة المنشأة لديهم أكثر واعلي من الشركات التي لا تفصح بيئياً .
 - ٢- أن نوعية الإفصاحات البيئية الإختياريية ترتبط إيجابياً مع قيمة المنشأة سواء من خلال لتدفق النقدي أو تكلفة مكونات الأسهم مثل دراسة (Plumlee et al.,2015)
 - ٣- الشركات التي تفصح عن المعلومات البيئية الإختياريية تكون القيمة السوقية لها أكبر عن غيرها من الشركات التي لا تفصح .
- أوجه الإختلاف بين الدراسات السابقة وهذا البحث :**

١. الدراسات السابقة التي جمعت بين المتغيرين طبقت في الدول الأجنبية حيث لا توجد دراسة تربط بين المتغيرين في بيئة الأعمال المصرية ، في علم حدود الباحثة وهذا ما يستدعي البحث حيث تختلف بيئة التطبيق إختلاف كبير .
 ٢. الدراسات السابقة تناولت الإفصاح البيئي الإختياري فقط وقيمة المنشأة بينما الدراسة الحالية تقوم بدراسة الإفصاح الإجباري والإختياري .
 ٣. تسعى هذه الدراسة إلي حصر جميع المعلومات البيئية بشكل منفصل والإفصاح عنها في القوائم وتوضيح أثر ذلك علي قيمة المنشأة .
- ومن هنا يتضح للباحثة الضروري إجراء المزيد من الدراسات بشأن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية وذلك من أجل إضفاء الثقة علي الشركات من قبل الجمهور مما ينعكس بشكل أفضل علي قيمة المنشأة .

الإطار النظري للبحث :

طبيعة ومفهوم الإفصاح عن المعلومات البيئية :

إن الشركات الصناعية التي تضرر بالبيئة تخل من جانبها بالعقد الاجتماعي بينها وبين المجتمع الذي أمدتها بالموارد المادية والبشرية اللازمة لأداء أنشطتها الإقتصادية ، فوفقاً لنظرية العقد الاجتماعي ، علي إدارة الشركات أن تضع وتنفذ الخطط والسياسات اللازمة للحفاظ علي البيئة من التلوث حتي لا تحدث ضرراً بالماء أو بالهواء أو بالأرض من شأنه أن يؤدي أصحاب المصلحة في تلك الشركات التي أمدوها بالموارد المادية والبشرية اللازمة لأداء أنشطتها ، بل يجب أن تساهم تلك الشركات في رفاهية المجتمع ، وبالتالي يقع علي عاتق مديري تلك الشركات الإفصاح عن المعلومات البيئية (صالح ، ٢٠٠٩ ، ص ٣) .

حيث أنه مع التطورات الهائلة التي شهدها العالم في إستحداثات تكنولوجيا وسائل الإنتاج أدي إلي طفرة كبيرة من التنمية ودفع عجلة الإنتاجية بشكل ملحوظ وضخم ولكن سرعان ما حدثت جوانب سلبية لا يمكن تجاهلها والتغاضي عنها إثر حدوث العملية الإنتاجية حيث تم إستنفاد الموارد الطبيعية بسبب سوء الإستغلال والإضرار بالبيئة وإمتد الضرر ليشمل أيضاً الإنسان نفسه كل هذا أثر بشكل كبير علي الدول وبالأخص الدول النامية ووجه أنظار العالم كله إلي ضرورة أن تهتم المنشآت بالجانب البيئي حيث لا يمكن القيام بالأنشطة الإنتاجية ودفع عجلة التنمية وفي المقابل تدهور البيئة فالتنمية والبيئة وجهان لعملة واحدة .

ومن هنا بدأت الشركات في الفترة الأخيرة تدرك أن مسئولياتها ليست موجهة إلي المستثمرين والمقرضين فحسب ، بل تتعداهم لتشمل المجتمع بأسره . كما أن الإهتمام بالإفصاح البيئي قد أضاف بعداً جديداً لسياسة الشركات الصناعية ، يتمثل في الوفاء بمسئولياتها تجاه العوامل البيئية ، بجانب سعيها إلي تحقيق هدف تعظيم الربح لملاكها لذلك يجب أن تعبر الشركات عن تحملها للمسئولية البيئية من خلال إفصاح الشركات عن المعلومات البيئية التي تؤثر في قرارات أصحاب المصالح وتعظيم قيمة المنشأة ، بحيث تعمل علي الحد من مخاوف أصحاب المصالح بشأن حماية البيئة ، لذلك تميل الشركات إلي توفير إفصاح أفضل عن أدائها البيئي ويعتمد هذا الإفصاح علي مدي وجود مؤشر للإفصاح البيئي يفي بإحتياجات المستفيدين من المعلومات والبيانات المتعلقة بمسئولية الشركات تجاه حماية البيئة (إبراهيم ، ٢٠١٥ ، ص ٥٢) .

وبناء علي ذلك يذكر (رزيق ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٤) أن الإفصاح عن المعلومات البيئية هو : عرض المعلومات المتعلقة بالأنشطة البيئية في القوائم والتقارير المالية مما يسهل مهمة مستخدمي المعلومات المالية عند تقييم الأداء البيئي وبالتالي ترشيد قراراتهم . كما يعرفه (Criag, 2009, p. 55) علي أنه مجموعة بنود المعلومات التي تتعلق بأداء وأنشطة الإدارة البيئية للمؤسسات الإقتصادية ، والأثار المالية المترتبة عليها في الحاضر

والماضي والمستقبل .

ويؤكد (صالح ، ٢٠٠٩ ، ص ٩) أن الإفصاح عن المعلومات البيئية ما هو إلا أسلوب أو أداة تستطيع المنشأة من خلالها إعلام كل الأطراف المستفيدة بأنشطتها المختلفة ذات الآثار البيئية وإنعكاسات ذلك على المعلومات المالية على أن يتحقق ذلك عن طريق القوائم المالية أو التقارير الملحق بها " .

ويرى (يس ، ٢٠١٢ ، ص ٥٠) بأن الإفصاح عن المعلومات البيئية هو " عملية عرض للمعلومات المالية والكمية والوصفية المتعلقة بالأنشطة البيئية للمنشأة في القوائم والتقارير الدورية والإيضاحات المرفقة بها أو في تقارير بيئية خاصة معدة لهذا الغرض مما يسهل مهمة مستخدمي تلك المعلومات عند إتخاذ القرارات، والتي يترتب على إخفائها أو عرضها بطريقة غير ملائمة تضليل مستخدميها أو إعطاءهم صورة غير سليمة عن المنشأة وبالتالي إتخاذ قرارات خاطئة .

ومما سبق يتضح أن مفهوم الإفصاح هو واحد سواء كان محاسبياً أو بيئياً، إلا أن الملاحظ بالنسبة للإفصاح المحاسبي التقليدي يقتصر على عرض نتائج الأعمال في ظل السياسات والمفاهيم المحاسبية، وبهذا فهو قد لا يعكس تماماً ما ينتج عن ممارسة المنشآت المختلفة لأنشطتها من آثار بيئية سلبية، مما يؤدي إلى نقص في عرض المعلومات المرتبطة بنشاط المنشأة في مجال البيئة وخاصة تلك المتعلقة بالتكاليف البيئية، وهذا بدوره يشكل أحد التحديات التي واجهت المحاسبة في السنوات الأخيرة التي زاد فيها نشاط المنشآت وإتسع لتشمل آثاره السلبية الناجمة عن التلوث الناتج من هذه المنشآت .

أهداف الإفصاح عن المعلومات البيئية :

إن الهدف الرئيسي للإفصاح هو توفير المعلومات التي تفيد مختلف الطوائف عند إتخاذ القرارات ولكي تواكب المحاسبة التطور في كافة فروع المعرفة يجب أن لا يقتصر دورها على الإفصاح التقليدي للنشاط الإقتصادي للوحدة بل يمتد ليشمل الآثار المترتبة على نشاط الوحدة على المجتمع إلى جانب تقييم الأداء الإقتصادي لها ، مما يعني ضرورة تضمين القوائم والتقارير المنشورة المعلومات المترتبة على أنشطة الوحدة تجاه المجتمع باعتبار هذه المعلومات تدخل ضمن أخلاقيات الأعمال للوحدة الإقتصادية ، إن الإهتمام المتزايد في الإعلام العالمي بالبيئة والمحافظة عليها وعقد المؤتمرات الدولية الخاصة بذلك أدى إلى بروز مجال إهتمام رئيسي من جانب مدراء الوحدات بأنشطة الوحدة وأثرها على المجتمع (رجب ، ٢٠١٦ ، ص ٢٤٠) .

وعلى الرغم من صعوبة تحديد أهداف الإفصاح عن المعلومات البيئية إلا أنه تم تقسيمها إلى نوعين كما يلي :

أولاً : أهداف داخلية على مستوى المنظمة : (محمود ، ٢٠١٤ ، ص ٤٠)

- ١- المحافظة على المركز التنافسي للمنظمة مقارنة بالمنظمات المنافسة في السوق من خلال تحسين سمعتها تجاه الأفراد ذوي العلاقة بالأنشطة الإقتصادية والبيئية
- ٢- توضيح مدى إلتزام المنظمة بالقوانين والتشريعات الحكومية وغير الحكومية مما يضيف على وجودها صفة قانونية ..
- ٣- توفر قائمة جيدة للمعلومات تساعد مالكي المنظمة والعاملين بها فيما يتعلق بمدى كفاءة الإجراءات المتخذة للمحافظة على سلامة البيئة وإطلاع الإدارة على مقدار التكاليف الإضافية التي سوف تتحملها في سبيل حماية البيئة .
- ٤- إلتزام المنظمة بإجراءات سلامة البيئة وحمايتها من التلوث يساهم في خلق حالة من الإستقرار النفسي والصحي للعاملين فيها مما يقلل من معدلات دوران العمل المرتفعة وهو من المؤشرات الجيدة للمنشأة .

ثانياً : أهداف خارجية على مستوى المجتمع .. تتمثل فيما يلي :

- ١- تعبير عن إلتزام المنظمة بمختلف المسؤوليات البيئية والاجتماعية .
- ٢- يعتبر وسيلة ضغط بين جميع الأطراف والمنظمة .
- ٣- بيان الأنشطة التي تمارسها المنظمة فيما يتعلق بحماية البيئة ومسئوليتها عن النفايات وغيرها .
- ٤- مساعدة مستخدمي المعلومات في عمليات إتخاذ قرارات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء بأكبر قدر من الشفافية .
- ٥- التمتع برضاء العميل عن ما تعرضه المنظمة من سلع وخدمات .

أهمية الإفصاح عن المعلومات البيئية :

إن أهمية الإفصاح عن المعلومات البيئية يكمن في أنها تساهم في تنشيط عملية الإستثمار في مجالات الأنشطة الاقتصادية المختلفة حيث يعتبر الإهتمام بالمعلومات البيئية والإفصاح عنها عاملا مؤثرا وضروري في تدعيم القدرة التنافسية للمنشأة حيث يتم التعرف والنبؤ بحجم المكاسب والأرباح المستقبلية ويتح من خلالها لدي الجمهور بحجم المخاطر الاقتصادية والبيئية وذلك دون إغفال دور المستهلك وزيادة ثقتهم في مدي إلتزام الشركات بيئياً ، وذلك من خلال الإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية وتتمثل الأهمية كما يلي :

- ١- معرفة مدي تعرض الشركة لاي خطر يتعلق بالبيئة من شأنه التأثير علي قرارات المساهمين (Dibia, Onwuchekwa, 2015, p. 150) .
- ٢- يساهم في تحسين السمعة البيئية بما يحافظ علي دعم حملة الاسهم لإستمرار الإدارة في سياساتها هذا علاوة علي إمكانية تحويل هذا الإهتمام البيئي إلي عامل من عوامل تحسين الميزة التنافسية للشركة (Jeffery,et al., 2012, p. 89) .
- ٣- التعرف علي مدي إلتزام الشركات بأحكام قوانين حماية البيئة .
- ٤- تخفيض الإلتزامات البيئية من خلال تجنب الكثير منها نتيجة إتباع تكنولوجيا الإنتاج النظيفة (Menon,2013,p.18) .

٥- الإفصاح عن أساليب المحاسبة البيئية والمبادئ المحاسبية المستخدمة في هذا الشأن لتؤدي إلي توافر الثقة بين مستخدمي القوائم المالية والإدارة (طلبه، ١٩٩٨، ص١٤٦)

٦- يساعد الإفصاح عن الآثار الاقتصادية لتلوث البيئة في التحليل والتنبؤ بكفاءة الموارد الاقتصادية للدولة في ضوء المتغيرات البيئية مما يؤدي إلي زيادة فعالية التخطيط الاقتصادي للدولة ودعم زيادة ثقة المجتمع في المنشآت التي تقي بمسئوليتها البيئية وتشجيعها علي تنمية وتطوير أنشطتها والتوسع في إستثماراتها وفي المقابل الضغط علي المنشآت التي لا تقي بهذه المسؤولية لتحجيم أنشطتها وتحميلها أعباء معالجة الأضرار الناجمة عن تلوث البيئة بسبب عملياتها الإنتاجية.(حسن، ١٩٩٩، ص١٠٠)

أنواع الإفصاح عن المعلومات البيئية :

تعددت أنواع الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية حسب الغرض منها وفيما يلي عرض لهذه الأنواع على النحو التالي :

أولاً : من حيث مستويات الإفصاح

(أ) الإفصاح المحاسبي الكامل (Full Disclosure) :

حيث ينص علي الإفصاح عن كل المعلومات المحاسبية الملائمة لخدمة مستخدمي القوائم المالية ، إنطلاقاً من أن المحاسبة نظام للمعلومات ويجب أن تقلل من مستوي عدم التأكد لدي متخذي القرارات والذين هم في حالة مفاضلة بين عدة بدائل أو خيارات ويحتاجون حتماً إلي كم من المعلومات المحاسبية يتناسب مع حاجتهم إلي المعلومات المحاسبية لتقييم تلك البدائل وإتخاذ القرارات وكلما زادت البدائل المتاحة للقرار كلما زادت الحاجة لكمية المعلومات المحاسبية اللازمة لذلك القرار ، وذلك يتطلب الإفصاح الكامل عن

الأداء البيئي في التقارير والقوائم المالية . لذلك من الواضح أن الإفصاح البيئي هو أحد مكونات الإفصاح الكامل والمسئول عن توفير المعلومات والبيانات عن الأداء البيئي للشركات . (IFAC, 2007)

كما أن الإفصاح الكامل عن المعلومات البيئية لا بد أن يشتمل علي ثلاث عناصر أساسية على النحو التالي : (محمود ، ٢٠١٤ ، ص ٣٦) :

١- الشكل : أن يتم الإفصاح البيئي في التقارير المالية والقوائم المالية أو الإيضاحات المتممة لها بهذه القوائم .

٢- المضمون : أن يشتمل الإفصاح علي مجموعة من البيانات الكمية والفنية بجانب البيانات الرقمية التي توضح تأثير الأنشطة البيئية للشركة .

٣- التأثير : أن تكون تلك المعلومات سهلة الفهم لمستخدمي القوائم المالية وتساعدهم في إتخاذ قراراتهم .

(ب) الإفصاح العادل Fair Disclosure :

يشير الإفصاح العادل إلي ضرورة مراعاة إحتياجات كافة الفئات ، وعدم التركيز علي مصالح فئة معينة علي حساب الفئات الأخرى . وبالتالي يتضمن الإفصاح العادل هدف أخلاقي يتضمن تحقيق معاملة متكافئة أو متساوية لكل المستخدمين المحتملين للتقارير المالية (Behbahani et al., 2013, p. 54) .

كما يشير (محمود ، ٢٠١٤ ، ص ٢٤٢) إلي أن خاصية الموضوعية أو عدم التحيز هي خاصية أو معيار يجب توافره بالمعلومات المحاسبية المفصح عنها بشكل عام ، لذا فإن بقية مستويات الإفصاح سواء الكامل أو الكافي تحتوي علي قدر من الإفصاح العادل ولا تتجاهله ، وبالتالي فإن عدم التحيز ليس رهنا فقط بتطبيق مستوي الإفصاح العادل .

(ج) الإفصاح الكافي (المناسب) Sufficient Disclosure :

يعتبر الإفصاح الكافي أكثر مستويات الإفصاح تطبيقاً في الواقع العملي لعدة إعتبارات مردها إلي الصعوبات المرتبطة بتطبيق المستويين الأخيرين من مستويات الإفصاح . وتحتوي هذا المستوي من الإفصاح عن المعلومات الهامة فقط وتقادي نزعة الإفراط في المعلومات المحاسبية المقدمة ويؤدي إستخدام خاصية الكفاية في وصف مستوي الإفصاح إلي الإتجاه بممارسات الإفصاح نحو الإهتمام فقط بتلك المعلومات المهمة والجوهرية التي لا تؤدي نشرها إلي الإضرار بمصالح المشروع من ناحية ، ويمكن أن تخدم أغراضاً معينة من ناحية أخرى ، وتتمثل هذه الأغراض في توفير تقا رير غير مضللة لمستخدميها وذلك يعني بان الإفصاح الكافي يعترف بوجود قيود علي عملية الإفصاح يجب أخذها في الحسبان (Ravi, 2015, p. 50)

ثانياً : أنواع الإفصاح من حيث درجة الإلزامية والإختيارية

حيث يتم تقسيمهم طبقاً لدرجة الإلتزام إلي نوعين هما الإفصاح الإجباري والإفصاح الإختياري ويتم عرضهم كما يلي :

(أ) الإفصاح الإلزامي Mandatory Disclosure (الرحيلي ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٦٥)

هو ذلك الإفصاح الذي يتم بناء علي مقتضيات معايير المحاسبة الصادرة عن المنظمات المهنية والتي تلزم الشركات بالإفصاح عن المعلومات الضرورية لمستخدمي التقارير المالية ، بالإضافة إلي ما تتطلبه الهيئات ذات العلاقة كهيئة سوق رأس المال والتي تلزم الشركات المصدرة للأسهم بتوفير حد أدني من المعلومات للمستثمرين طبقاً لقواعد ومتطلبات إدراج تلك الشركات في سوق الأوراق المالية .

(ب) الإفصاح الإختياري Voluntary Disclosure (مقلد ، ٢٠٠٨ ، ص ١٥)

هو الإفصاح عن معلومات بيئية ذات الصلة بتأثير أنشطة الشركة علي البيئة سواء كانت معلومات مالية أو غير مالية تزيد عما تتطلبه المعايير والتشريعات ذات محتوى

إعلامي تفيد الأطراف ذات الصلة في تقييم ماضي وحاضر ومستقبل الشركة عما قامت به من ممارسات تجاه البيئة وتأثير نتائج تلك الممارسات علي القيمة السوقية للمنشأة

رابعاً : من حيث موقع الإفصاح

تتم عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية الخاصة بالأنشطة البيئية بطريقة سهلة وبسيطة تسهل علي مستخدمي القوائم والتقارير المالية من فهم هذه المعلومات والإستفادة بالشكل الأمثل من هذه المعلومات حيث يتوقف مكان الإفصاح علي مدي أهمية هذه المعلومات المحاسبية البيئية وتعددت اماكن الإفصاح كما يلي : (Anderson, 2006, p. 50)

- ١- **القوائم المالية** : تخدم القوائم المالية هدفي عرض المركز المالي للمشروع وبيان كيفية أداء المشروع مالياً خلال فترة التشغيل (الفترة المحاسبية) ، نموذجياً هي سنة مقسمة إلي أربعة فترات ، ويتم الإفصاح المحاسبي البيئي بشكل أساسي بالقوائم المالية الأساسية للمشروع وهما قائمتي الدخل والمركز المالي وذلك في صورة حسابات مالية مستقلة لبنود التكاليف والخسائر والمنافع البيئية الفعلية أو الإلتزامات الموضوعية المقدرة ، كما يمكن إضافة بنود التكاليف البيئية الخارجية والمنافع البيئية غير المباشرة للقوائم المالية في صورة حسابات مالية تقديرية للوصول إلي صافي الدخل الإجتماعي في الجانب البيئي أو الدخل بعد احتساب تكاليف ومنافع العمليات البيئية الخارجية .
- ٢- **الملاحظات التفسيرية والإيضاحات بالقوائم المالية** : تتطلب ضرورة تسهيل الفهم والوضوح لمستخدمي المعلومات الواردة بلقوائم المالية أن يتم التوضيح والشرح حول الحسابات والطرق المتبعة للحصول عليها في صلب القوائم المالية ذاتها بدلا من إدراجها في تقارير منفصلة حتي يتمكن مستخدم تلك القوائم من فهمها وإستيعابها بطريقة مباشرة ، والتي من الممكن أن تكون في شكل معلومات بين الأقواس مباشرة بعد العناوين الرئيسية المراد توضيحها وتشمل علي الإيضاحات الخاصة بإجراءات معينة أو طرق تقويم محددة تم إستخدامها عند إعداد الحساب ، إيضاحات التي يمكن أن تقدم مدلول أكبر فيما يتعلق بالأهمية النسبية لعنصر ما في القائمة أو التقارير والإشارة إلي مصادر معلومات معينة وردت بالقوائم المالية والتقارير الأخرى المرفقة أو علي هيئة ملاحظات وتوضيحات بالقوائم المالية .
- ٣- **الملاحق والتقارير والجداول المنفصلة** : تتباين تطبيقات المحاسبة البيئية في الواقع العملي ولها إتجاهان فكريان فيما بين الباحثين بمجال المحاسبة البيئية :
 - أ. **يري الفريق الأول** ضرورة التعبير والإفصاح عن الأداء البيئي للمشروع ضمن القوائم المالية التقليدية مع وجود تقارير بيئية تحليلية او مساعدة
 - ب. **يري الفريق الثاني** ضرورة الإفصاح عن الأداء البيئي للمشروع ضمن قائمة منفصلة هي قائمة التأثيرات أو التدفقات الإجتماعية للمشروع ويستخدم فيها هيئات مختلفة للإفصاح البيئي سواء (كمي مالي،أو كمي غير مالي، وصفي) مع الإستعانة بتقارير أخرى منفصلة تبين جوانب ذلك الأداء وجهود المشروع المبذولة تجاه البيئة .
- ٤- **تقرير مجلس الإدارة** : يمثل تقرير مجلس الإدارة المرفق بالقوائم المالية ومرفقاتها الأخرى ، مكانا ملائما للإفصاح البيئي حيث يمثل ذلك التقرير رسالة الإدارة إلي المستخدمين والتي توضح جهود الإدارة والمستهدفات المقررة والنتائج المحققة عن الفترة المحاسبية موضوع القوائم المالية ، حيث تشير الإدارة مثلا بتقريرها السنوي جهودها المبذولة نحو تحقيق الجودة البيئية والإمتثال البيئي ، والملاحق الرئيسية للخطة البيئية لها والمبالغ المرصودة والمنفقة لذلك الغرض وغيره وبعكس التقرير بشكل عام

رؤية الإدارة الإستراتيجية للبيئة وهي من الأهمية بمكان حيث تعتبر تلك الرؤية من محددات الإفصاح البيئي وتتم التطبيقات المحاسبية البيئية إستنادا عليها .

٥- **تقرير المراجع الخارجي** : تطورت مهنة المراجعة في مقابل تطور مهنة المحاسبة ولا شك أن ظهور مفهوم المسؤولية البيئية للمشروع المستندة إليه ساهم بشكل مباشر في ذلك التطور حيث ظهرت التطبيقات المحاسبية البيئية ومن ثم تطبيقات المراجعة البيئية والتي عرفتها لجنة الإتحاد الأوروبي بأنها عملية فحص تهدف إلي التأكد من الإلتزام بالنظم البيئية والتأكد من أن البيانات والمعلومات الواردة بالقائمة البيئية يمكن الإعتماد عليها . وأنه قد تم توفير كافة التفاصيل عن جميع القضايا البيئية الهامة والملائمة ويساهم تقرير المراجعة البيئية في إضفاء الثقة علي المعلومات المحاسبية البيئية ويؤسس لإمكانية الإعتماد عليها من قبل مستخدمي تلك المعلومات

العوامل المؤثرة علي درجة الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية :

توجد مجموعة من العوامل المؤثرة علي درجة الإفصاح عن المعلومات البيئية للمنشأة الإقتصادية وتمثلت هذه العوامل في مجموعة من النقاط كالتالي :

(تركي ، ١٩٨٥ ، ص ٢٧) .

١- **عوامل بيئية** : تختلف التقارير المنشورة من دولة إلي أخرى لأسباب إقتصادية واجتماعية وسياسية وعوامل أخرى ناتجة عن حاجة المستخدمين علي مزيد من المعلومات الإضافية عن التغييرات البيئية وأثر الوحدات الإقتصادية عليها بهدف المقارنة بين الوحدات الإقتصادية عليها بهدف المقارنة بين الوحدات الإقتصادية مع بعضها البعض وتحديد المسؤولية المترتبة عن أنشطتها .

٢- **عوامل تتعلق بالمعلومات** : تتأثر درجة الإفصاح في التقارير المالية بالمعلومات التي يتم الإفصاح عنها ومدى توافر عدد من الصفات للحكم علي كفاءتها وأهم هذه الصفات ما يلي :

أ. أن تكون المعلومات ملائمة للقرارات التي سيقوم بإتخاذها اغلب المستفيدين منها

ب. قابليتها للتحقق والمقارنة وفي هذا الصدد أثار لجنة معايير المحاسبة الأمريكية أن المعلومات الواردة بالتقارير المالية ليست إلا أداة مثل أية أداة تنوقف منفعتها علي مدى الإستفادة منها .

٣- **عوامل تتعلق بالوحدة الإقتصادية** : هذه المجموعة من العوامل ترتبط بالوحدة الإقتصادية مثل حجم الوحدة ، طبيعة النشاط الذي تمارسه ، مستوى التأثير الذي تتركه علي البيئة، أنواع المنتجات التي تنتجها ، عدد المساهمين ، إلي غير ذلك من العوامل . مما يسبق يتضح للباحثة أن إفصاح المنشأة علي المعلومات المحاسبية البيئية في القوائم والتقارير المالية في الفترة الأخيرة نتج عنه العديد من المنافع مما أدى إلي إلحاح أصحاب المصالح للمطالبة بهذه المعلومات وبالتالي كان يجب معالجة كافة الأمور المقاومة للإفصاح وضرورة وضع صيغ ومفاهيم محددة وحث جميع القائمين علي إظهار هذه المعلومات وذلك لأنها تؤثر بشكل كبير علي نشاط المنشأة .

متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية البيئية :

إن متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية البيئية من أهم الركائز الضرورية التي يجب توافرها لكي تكون عملية الإفصاح ناجحة ، وذلك يضيفي ثقة كبيرة من جانب المتعاملين مع المنشأة ويزيد من قيمتها فالمعلومات المحاسبية البيئية سواء كانت مالية أو وصفية أو كمية ضرورية لتحقيق المنافع المنتظرة من تطبيق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية .

ويمكن تصنيف تلك المتطلبات إلى متطلبات عامة، ومتطلبات خاصة، ومتطلبات مهنية محاسبية كما يلي : (سالم ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٨)

أولا : المتطلبات العامة .. وتشمل التالي :

- أ. حتمية وجود تنظيم مهني قوي يتولى وضع المعايير المهنية المقبولة والمتعلقة بالإفصاح البيئي ومراقبة تطبيقها .
- ب. منح الأجهزة الحكومية الرقابية حق مراقبة تنفيذ المشروعات لقوانين حماية البيئة وتوقيع الغرامات المالية وغير المالية على الشركات التي تخالف القوانين حتي تتخذ الإجراءات المصححة (طلبية ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٦) .
- ج. العمل علي وضع تشريعات قانونية تشمل الجوانب المختلفة للمسؤولية الاجتماعية وخاصة الجانب البيئي منها كي تسترشد بها الشركات وتكون مرجعا لها عند حدوث خلاف بينها وبين الجهات الرقابية (جريس ، ١٩٩٨ ، ص ١٦٣) .
- د. ضرورة تدخل الدولة والمنظمات المهنية والعلمية وجماعات حماية البيئة لجعل الإفصاح البيئي إلزاميا خطوة أولي وذلك بالنسبة للشركات التي تسبب أنشطتها الإنتاجية أو منتجاتها تلوثا شديدا يمثل خطرا علي البيئة، تمهيدا لأن يكون الإفصاح معمما علي كافة الشركات الصناعية المتباينة .
- هـ. إتباع الأساليب العلمية ومنها الأساليب الكمية والإحصائية لوضع مقاييس عملية لقياس التكاليف والمنافع الخاصة بالأنشطة البيئية .
- و. تطوير دور كلا من المراجع الداخلي والخارجي ليشمل مراجعة الأنشطة البيئية والتقرير عنها لتحقيق الدقة والموضوعية في الإفصاح البيئي ، مع الاستعانة برأي المتخصصين والفنيين في هذا المجال إن تطلب الأمر ذلك (طلبه ، ١٩٩٨ ، ص ١٢٩) .
- ز. تضمين الهيكل التنظيمي للشركة للإدارات البيئية وتحديد أطر وأساليب السلطة والمسؤولية للتعامل مع القضايا البيئية .
- ثانياً : المتطلبات الخاصة**
- يقصد بها المحتويات الأساسية للإفصاح البيئي من معلومات وبيانات مالية وكمية ووصفية متعلقة بالأداء البيئي للشركات وتنقسم إلي :
- أ. **البيانات المالية المتعلقة بالتكاليف والمنافع البيئية الحالية والمستقبلية وتحتوي على :**
- ١- تكاليف اقتناء الأصول البيئية (الأصول اللازمة لمنع مسببات التلوث أو الحد من أثاره) .
 - ٢- تكاليف تدوير المخلفات أو التخلص منها بالطرق الآمنة والطرق التكنولوجية العلمية السليمة .
 - ٣- الأعباء والنقبات الناتجة عن عدم الإنصياح للتشريعات البيئية الحاكمة (غرامات أو تعويضات) .
 - ٤- متحصلات الشركة من دعم ومنح مادية من جهات مختلفة نتيجة إتباعها لسياسات بيئية رشيدة .
 - ٥- الإعفاءات والمزايا الضريبية التي قد تحصل عليها الشركة نتيجة إتباعها سياسات بيئية في أنشطتها الإنتاجية بما يحد أو يمنع حدو معدلات تلوث بيئي.
- ب. **البيانات الكمية والفنية الخاصة بالأساليب البيئية التي تتبعها الشركة لأداء مسؤوليتها البيئية وتتمثل في التالي :**
- ١- الطرق والأساليب الفنية التي تتبعها الشركة في إستخدام البدائل المختلفة من عناصر الإنتاج لتحقيق أو منع التلوث البيئي .

٢- الأساليب الفنية التي تتبعها الشركة لتخفيض أو منع التلوث الحالي أو المستقبلي للوصول إلى المعدلات المسموح بها دولياً ومنها إعادة تدوير المخلفات .

ثالثاً : المتطلبات المهنية المحاسبية

هي الإعتبارات المحاسبية التي يجب مراعاتها في تحديد الوضع الملائم لإظهار البيانات المتعلقة بالمركز المالي للشركات ، وكذلك تحديد المدي الملائم لتجميع البيانات أو البيانات أو إبراز تفاصيلها والأسلوب الذي يتبع عند عرض المعلومات بالقوائم المالية ، حيث تفيد في تقديم وعرض المعلومات بأسلوب يوفر معلومات ملائمة وموثوق فيها وسهلة الفهم ، لتفيد كل مهتم بالشركة في أن يصنع قراره بشكل يحقق له أفضل إستفادة ممكنة .

قيمة المنشأة من منظور محاسبي :

طبيعة قيمة المنشأة :

تعتبر قيمة المنشأة أحد أهم العناصر المحددة لمدي كفاءة وفاعلية إدارة المنشأة ، إذ أن قيمة المنشأة تمثل إنعكاساً لمدي كفاءة القرارات المالية والإدارية لإدارة المنشأة وسواء تعلق تلك القرارات بإقتناء الأصول وتحديد مجالات الإستثمار أو تعلق تلك القرارات بتحديد هيكل التمويل الأنسب للمنشأة ، وتحديد المزيج الأمثل للتمويل من المصادر الداخلية المتعلقة بأموال الملاك أو مصادر خارجية عن طريق الإقتراض ، أو تعلق تلك القرارات بكفاءة الأداء التشغيلي ، وأصبحت تلك القيمة هي المعيار الهام لمدي نجاح أو فشل الإدارة . (أحمد ، ٢٠١٤ ، ص ٤٤) .

أ . ولذلك تزايد الإهتمام في الفترة الأخيرة بتعظيم قيمة المنشأة ، وتحسين قدرة المنشأة علي الإبداع والتطوير وإنتاج منتجات جديدة ذات طابع فريد ومميز ، وتعزيز المنافسة وزيادة حصتها السوقية وتحقيق الإستقرار والتنمية المستدامة ، وذلك بغرض تحقيق أهداف أصحاب المصالح من خلال زيادة ثروة المساهمين وتحقيق رضا .

ولأن قيمة المنشأة هي المحور الذي يدور حوله إتخاذ القرارات والتصرفات المالية وغير المالية ولذلك تحولت كثير من المنشآت من هدف تعظيم الربح إلي هدف تعظيم قيمة المنشأة كهدف إستراتيجي ، حيث يتميز الهدف الخاص بتعظيم قيمة المنشأة بشموليته ومراعاته لعناصر لم تتمكن إدارة المنشآت من مراعاتها مع هدف تعظيم الربح ومن أمثلة تلك العناصر المخاطرة ، معدلات النمو ، والتغير في القوة الشرائية (عبيد ، ٢٠٠٥ ، ص ٨٦) . كما تتميز قيمة المنشأة بأنها تقلل من الخلافات في السياسة المحاسبية ، وقابليتها لتقليل وتجنب تأثير هيكل رأس المال ، وكونها شاملة تشمل المؤسسة بأكملها ، تمكن المستفيدين منها من إستبعاد الأصول غير الأساسية ، وسهلة التطبيق علي التدفقات النقدية (Suozzo et al., 2001, p. 5) .

ومن هنا نتطرق لتوضيح مفهوم قيمة المنشأة حيث أن مفهوم القيمة ليس واضحاً كما يتخيل البعض ، فقيمة الأصل تتوقف علي عدة عوامل منها ما يلي (الفقي ، ٢٠١٤ ، ص ٤٨) :

١- الجهة التي تقوم بعملية التقييم .

٢- نوعية القيمة الجاري قياسها والتوقيت والغرض من عملية التقييم .

ويتم عرض مجموعة من إجهادات العلماء في تعريف قيمة المنشأة كما يلي :

حيث أشار (Shapiro, 2000, p. 134) إلي تعريف قيمة الأصل : بأنها القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة من وراء إقتناء الأصل . وأشار (Bay, 2006, p. 18) إلي إمكانية تبسيط قيمة المنشأة بإستخدام القيمة الزمنية للنقود كما أنه عرف قيمة المنشأة علي أنها القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة

بالإضافة إلى التدفقات النقدية الحالية ، وعلى هذا فإنه يفترض في التدفقات النقدية المتوقعة أن تكون مساوية للأرباح المتوقعة للمنشأة .

كما عرفها (سمير ، ٢٠١٣ ، ص ١) من حيث الأصول والخصوم ، بأنها عملية تحديد القيمة الجارية للأصول وخصوم المنشأة في تاريخ معين من أجل تحديد القيمة العادلة عن طريق استخدام عدة أساليب في التقييم والتي تناسب ظروف المنشأة من أجل الوصول إلى القيمة العادلة المحتملة . وعرفها (ناسة ، ٢٠١١ ، ص ٩٢) من حيث القيمة الحالية ، وذلك بأنها المقابل النقدي المقبول من البائع والمشتري معاً ، وذلك يعكس القيمة العادلة لكافة موارد المنشأة ، والذي يتمثل في إجمالي العوائد المتوقع الحصول عليها مستقبلاً كنتيجة لاستغلال تلك الموارد ، مع مراعاة مفهوم إستمرارية المنشأة في أداء أنشطتها المختلفة .

كما أشار كلا من (Bhullar & Bhatnagar, 2013, p. 335) إلى قيمة المنشأة عرفها من حيث الأداء ، بأنها تمثل الماضي والأداء الحالي والمستقبلي للمنشأة فضلاً عن الفائدة طويلة الأجل للمستثمرين (حملة الأسهم وأصحاب المصالح) ، والذين يستثمرون في المنشأة لتوقعهم الحصول على عائد مرتفع من إستثماراتهم في نهاية فترة العقد (الأسهم والسندات والمشتقات المالية وحسابات التوفير والودائع الثابتة وغيرها من الأصول والإستثمارات) التي سوف تعوض مخاطر إستثماراتهم .

كما عرفها (الهواري ، ٢٠٠٦ ، ص ١٩٣) بأنها القيمة الحقيقية هي القيمة الإقتصادية التي يكون المشتري على إستعداد لدفعها والبائع على إستعداد لتحويلها مقابل الحق في الحصول على عوائد مستقبلية من جراء إستخدام أصل معين ، أي أنها القيمة النقدية لأصل معين . العاملين والعملاء وتحقيق منافع إقتصادية ورفاهية المجتمع . (مطاوع ، ٢٠٠٩ ، ص ٢١٣) .

إنعكاس الإفصاح عن المعلومات البيئية على قيمة المنشأة :

أصبح موضوع البيئة والإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية أحد الإتجاهات المهمة والحديثة التي حظيت بإهتمام كبير في السنوات الأخيرة في مختلف المجتمعات والدول . ولعل السبب في ذلك هو تزايد الدور الكبير الذي تؤديه البيئة في حياة الإنسان ، حيث يلاحظ أن عمليتي التصنيع والتنمية قد أسهمت إسهاماً مباشراً في تلوث البيئة حيث أن هناك الكثير من الصناعات لم تأخذ في في الإعتبارات البيئية موضع الإهتمام عند القيام بعملية التصنيع ، مما أدى ذلك لإهدار المواد الأولية والطاقة نتيجة الخطط الطموحة لتحقيق النمو الإقتصادي السريع وفي مجال سعي الدول نحو الحفاظ على البيئة وحماية المجتمع ، فإنه يجب على المنشآت الصناعية أن تسهم مع دولها في ذلك ، وذلك من خلال وضع برامج للرقابة على عناصر التلوث البيئية الناشئة من ممارسة نشاطها داخل المجتمع ، كما يجب على هذه المنشآت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية مما له تأثير كبير على قيمة المنشأة (الطاهر ، ٢٠١١ ، ص ٥٠) .

ومن هنا بدأت الشركات في الفترة الأخيرة تدرك أن مسؤوليتها ليست موجهة إلى المستثمرين والمقرضين فقط بل تتعداهم لتشمل المجتمع بأسره ، كما نجد أن الإهتمام بالإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية قد أضاف بعداً جديداً لسياسة الشركات الصناعية ، وذلك يتمثل في الوفاء بمسئولياتها تجاه العوامل البيئية مما يزيد من قيمة المنشأة في السوق ، بجانب سعي المنشآت إلى تعظيم الربح لملأها ، لذلك يجب أن تعبر المنشأة عن تحملها للمسئولية البيئية الناتجة من العمليات الإنتاجية الخاصة بها من خلال الإفصاح من قبل المنشأة عن المعلومات المحاسبية البيئية التي تؤثر في قرارات أصحاب المصالح وبالتالي تعظيم قيمة المنشأة .

وتعمل المنشأة على الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية كوسيلة لإعلام المجتمع ككل أن المنشأة تقوم بالإفصاح الإختياري عن المعلومات البيئية والوفاء بواجباتهم الأخلاقية تجاه أصحاب المصالح والمجتمع بصورة عامة ، وتزويد أصحاب المصالح بحجم التكاليف التي تحملتها المنشأة للوفاء بمسئولياتها البيئية ومواجهة وسائل الإعلام المضادة في حالة وقوع كوارث بيئية من خلال الإفصاح عن أداؤها البيئي وعدم مساهمتها في وقوع تلك الكوارث ، وإتاحة الفرصة لبناء علاقات أفضل بين المنشأة وفئات المجتمع المختلفة مثل الجهات الحكومية وحملة الأسهم والعاملين والعلماء والموردين والممولين ومجموعات الضغط التي تعتبر ذات تأثير قوي خاصة في دول الغرب (Deegan, et al., 2000, p. 130) .

العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية البيئية وإستمرارية المنشأة:

تسعي المنشأة إلى الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية كأحد البنود لتحقيق التوافق الإجتماعي بين المنشأة والمجتمع وذلك تجنباً للتدخل الحكومي ، وإتاحة الفرصة للمنشأة لتحسين صورتها داخل المجتمع الذي تزاوّل نشاطها من داخله ، خاصة تلك المنشآت التي تعرضت سمعتها للضرر من جراء تسببها بوقوع كوارث بيئية وإستخدام الإفصاح كوسيلة لإعلام المجتمع ككل بأن المنشأة تقوم بالإفصاح الإختياري عن المعلومات البيئية (أحمد ، ٢٠١٤ ، ص ٥٠) .

ويساعد الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية البيئية على إستمرارية المنشأة ، حيث تعد الشركة قوائمها المالية على أساس الإستمرار في مزاوله النشاط طالما ليس هناك دليل يشير إلى عكس ذلك ، وأن بقاء المنشأة وإستمرارها في المدى الطويل يحتم عليها أن تستوفي المسئوليات البيئية إلى جانب العوامل الإقتصادية . لذا لم يعد من المقبول وجود منشأة تسبب إنتهاكات بيئية وتخل بمسئولياتها البيئية ، إذ لا بد من الإفصاح عن كافة الإلتزامات المترتبة على المسئولية البيئية في صلب القوائم والتقارير المالية مع الإشارة في الإيضاحات المتممة للقوائم المالية لطبيعة المخالفات البيئية التي تهدد إستمرارية المنشأة ، والإجراءات التي إتخذتها لتصحيح الوضع إن وجدت (أحمد ، ٢٠١٤ ، ص ٦٦) .

كما أن المنشآت التي تحقق إفصاحاً بيئياً وإجتماعياً مرتفعاً ، فإنه ينظر إليها من وجهة نظر المستثمرين على أنها منشأة ذات ميزة تنافسية طويلة الأجل ، كما أنها تحقق متطلبات الإستدامة والربحية ، وبالتالي فإن الإفصاح المحاسبي البيئي يؤدي إلى إرتفاع أسعار أسهم المنشأة مما يزيد من قيمة المنشأة (Qui,et al.,2012,p.45)

العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية البيئية وقرارات المساهمين :

المعلومات هي الوسيلة المدعمة لإدارة العلاقات مع حملة الأسهم وفي نفس الوقت ، من وجهة نظر حملة الأسهم فإن لهم الحق في معرفة المزيد من المعلومات عن منافع القرار الذي إتخذه للإستثمار في هذه المنشأة ، وعلى إدارة المنشأة الإفصاح لهم عن ما يلزمهم من معلومات وبالتالي على الإدارة أن توفر إفصاح كاف عن المعلومات البيئية لتخفيض فجوة الوكالة وتدعم نصيبها السوقي وبالتالي زيادة المعلومات المحاسبية البيئية تزيد من الفرص أمام المنشأة لتحسين سمعتها وزيادة قيمتها (Iqbal, et al., 2013, p. 55) .

كما أن الشركات التي تهتم بأنشطة المسئولية البيئية والإجتماعية وتفصح عن ذلك فهي من المؤكد تمتلك مقومات المنشأة الناجحة القادرة على تشغيل مشروعاتها بربحية كما أنها مدركة للمنافع المتوقع تحققها من الإفصاح البيئي مثل الحصول على الأموال اللازمة للتمويل بتكلفة منخفضة حيث يترتب على الإفصاح البيئي تخفيض درجة عدم التأكد ،

وكذلك تخفيض تكلفة الحصول على المعلومات ، وبتث الثقة لدي كل من المستثمرين والمقرضين وما يترتب علي ذلك من الإستثمار في أسهم تلك المنشأة وبالتالي زيادة قيمتها . كما أن توفير كافة المعلومات البيئية من شأنه أن يساهم في تصحيح بعض إخفاقات السوق المالية إلي جانب تحسين أداء الوحدة والرفاهية ، كما أن التقرير عن الأداء البيئي من شأنه أن يخفض فجوة التباين بين المعلومات بين الإدارة وأصحاب المصالح إلي جانب تكلفة الحصول على المعلومات من قبل المستثمرين ، كما أن الإفصاح عن المعلومات البيئية في القوائم والتقارير المالية سوف يساهم في زيادة قيمة ملائمة المعلومات الواردة في التقارير ، وذلك لأن أصحاب المصالح لا يفضلون الإستثمار في شركات لا تفصح عن المعلومات المحاسبية البيئية لإفتقارها تلك المعلومات حيث أن هذه المعلومات البيئية مفيدة في إتخاذ القرارات من قبل أصحاب المصالح (Cormier et al , 2005, p. 63) .

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية يعمل علي الحد من مخاوف أصحاب المصالح بشأن حماية البيئة ، لذلك تميل المنشأة إلي توفير إفصاح أفضل عن أدائها البيئي ، حيث يعتمد هذا الإفصاح المحاسبي البيئي علي مدي وجود مؤشر للإفصاح البيئي يفي بإحتياجات المستفيدين من المعلومات والبيانات المحاسبية بمسئولية هذه الشركات تجاه حماية البيئة الأمر الذي يضيفي الثقة في المنشأة من قبل الجمهور وبالتالي تعظيم قيمتها (إبراهيم ، ٢٠١٥ ، ص ٦٣) .

العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية البيئية وأسعار الأسهم :

إهتم الفكر المحاسبي بالإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية حيث أن المعلومات المتعلقة بالأداء البيئي ذات طبيعة مالية وكمية مما يجعلها تؤثر بشكل مباشر علي المركز المالي للمنشأة ونتيجة نشاطها .

ويعتبر المعلومات المحاسبية البيئية التي يتم الإفصاح عنها هي أساس سوق رأس المال " (Richardson, 1998, p. 35) ، حيث تعتمد الآلية الخاصة بسوق رأس المال بصفة أساسية عن الدور الذي تلعبه الإفصاح عن المعلومات في تخفيض درجة عدم التأكد التي تحيط بالمنشأة ، مما يؤدي إلي زيادة عدد المستثمرين المهتمين بالمنشأة ، وإقبالهم علي تقديم أموالهم لتمويل المنشأة وزيادة السيولة في سوق رأس المال مما يساعد الشركات علي الحصول علي إحتياجاتهم من الأموال الازمة لها بتكلفة منخفضة الأمر الذي يزيد من قيمة المنشأة (Gray, et al., 1995, p. 43) .

ويمكن أن يحقق الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية البيئية له العديد من المزايا التي يمكن أن تؤثر على سعر السهم ، ويمكن إستعراض بعض تلك المزايا على النحو التالي :

- (١) تحسين سمعة المنشأة وتأكيد قيمتها تجاه أصحاب المصالح ، مما يترتب عليه إقبال المستثمرين على أسهم المنشأة ، وبالتالي زيادة قيمتها .
- (٢) تحسين الأداء المالي للمنشأة وزيادة الإيرادات وتذنية التكاليف في الأجل الطويل ، مما يؤدي إلى تحسين زيادة ثقة المستثمرين في المنشأة تجاه وضعها المالي في الأجل القصير والطويل .
- (٣) يساعد الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئي على إحتفاظ المنشأة بالعمالة ، حيث يعكس الإفصاح عن المعلومات البيئية مدى قدرة المنشأة على تخفيض المخاطر المرتبطة بالعمل ، والإهتمام بسلامة العاملين ، مما يؤدي إلى زيادة قدرة المنشأة علي اجتذاب العمالة الامر الذي يترتب عليه إستقرار المنشأة وبالتالي ثقة المستثمرين فيها عند إتخاذ القرارات الإستثمارية .

ومن هنا يتضح لدي الباحثة أن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية هو بمثابة وثيقة ثقة بين الإدارة والمنشأة والمستفيدين بأن المنشأة تحافظ على المسؤولية تجاه العوامل البيئية وكافة الأضرار الناتجة عن قيام المنشأة بأنشطتها الإنتاجية مما يؤدي على التأثير على قرارات أصحاب المصالح حيث أن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية يساعد على خفض حدة الخوف والتوتر لدي المستثمرين وأن المنشأة تحافظ على البيئة كما أن الإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية يعمل على خفض درجة عدم التأكد التي تحيط بالمنشأة كما أن ذلك يؤدي إلى رفاهية المجتمع ، كما أن قيام المنشأة بالإفصاح يساهم بإعلام كافة المجتمع بأن المنشأة تقوم بالإفصاح الإختياري عن المعلومات المحاسبية البيئية مما يزيد من قيمة أسهمها في السوق ويعزز سمعتها ويساعد على بقاء وإستمرار المنشأة في السوق وبالتالي تزيد قيمة المنشأة .

دراسة الحالة :

الهدف من دراسة الحالة :

يتمثل الهدف من دراسة الحالة في تحديد الإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية على قيمة المنشأة وذلك من خلال التعرف على البنود البيئية التي قامت الشركة بالإفصاح عنها في القوائم والتقارير المالية أو على موقعها الإلكتروني التي يمكن أن تؤثر على قيمة المنشأة .

مجتمع وعينة البحث وأسباب إختيار العينة :

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات المساهمة التي يتم تداول أسهمها في بورصة الأوراق المالية المصرية ، المدرجة في مؤشر S&P/EGX ESG 30 ، حيث أن الشركات المدرجة في هذا المؤشر ملزمة بتطبيق متطلبات الحوكمة والإفصاح والشفافية وملزمة بالإفصاح البيئي .

عينة الدراسة :

تتمثل عينة البحث في شركة سيدي كيرير للبتروكيماويات وتم إختيار تلك الشركة للأسباب التالية :

- إختيار سيدي كيرير للبتروكيماويات لما لها من أثر بيئي كبير على البيئة المحيطة لها .
- تعتبر شركة سيدي كيرير للبتروكيماويات الشركة الوحيدة التي أدرجت في مؤشر المسؤولية الإجتماعية في فترة الدراسة المتمثلة في عام (٢٠١٨-٢٠١٤م) .
- تفصح الشركة عن مدى إلتزامها بالمعايير البيئية من خلال إفصاحها عن بعض البنود في القوائم والتقارير المالية وموقع الشركة .

فروض دراسة الحالة :

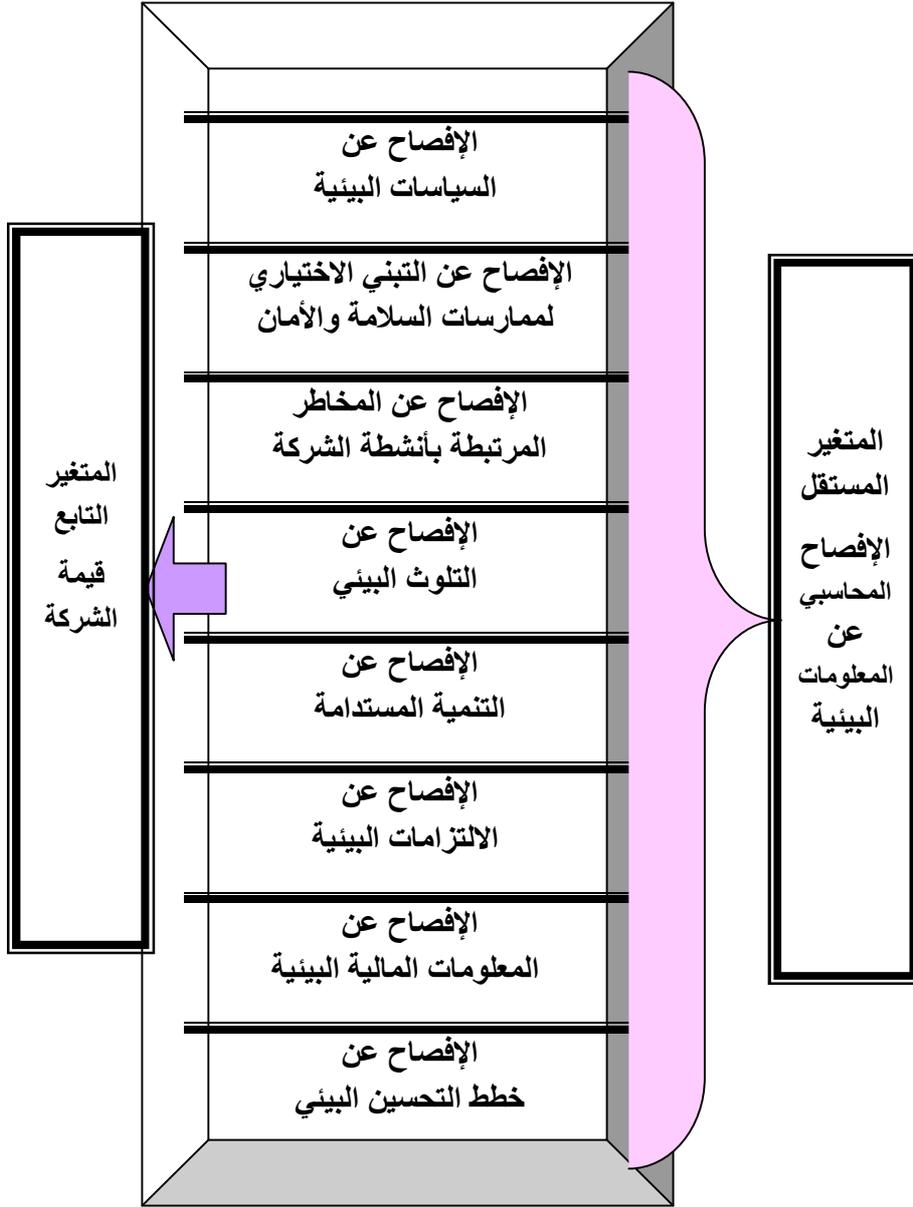
بهدف الإجابة على سؤال البحث قام الباحثون بصياغة وإختبار الفرض البحثي التالي :

" لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية للإفصاح عن المعلومات البيئية على قيمة المنشأة "

متغيرات الدراسة وأسلوب قياسها :

المتغير المستقل : يتمثل في الإفصاح عن المعلومات البيئية، وتم قياسه من خلال تكوين مؤشر للإفصاح عن المعلومات البيئية من خلال عدد من عناصر الإفصاح البيئي التي تلقى إتفاق وقبول الإصدارات المهنية والدراسات السابقة وتم تجميع تلك العناصر من خلال الدراسات التالية : (إبراهيم ، ٢٠١٥ ؛ Akbas, 2014 ؛ Galani, 2012 ؛ de Barros & Monteiro, 2012) ، وتم تقسيم العناصر إلى مجموعات تظهر في الشكل التالي :

المتغير التابع : يتمثل في قيمة المنشأة ويتم قياسها من خلال حاصل ضرب عدد الأسهم المصدرة في سعر السهم السوقي في نهاية كل عام ، حيث أن قيمة الشركة تنعكس في أسعار الأسهم للشركة في السوق ، وهو أفضل لقيمة الشركة . (محمد ، ٢٠١٥)



بنود مؤشر الإفصاح

ويوضح الشكل بنود مؤشر الإفصاح الذي تم تكوينه من خلال الدراسات السابقة التي يجب الإفصاح عنها فيما يخص المعلومات البيئية ومدى إفصاح شركة سيدي كيرير للبتروكيماويات عن بنود المعلومات البيئية خلال الفترة من (٢٠١٤ إلى ٢٠١٨) ملحق البحث .

الصورة القياسية للنموذج :

يعتمد النموذج على الصورة القياسية لدالة الإنحدار الخطي المتعدد ، والتي تتناول تأثير مجموعة من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ، حيث تعبر مجموعة من العناصر البيئية التي يتم الإفصاح عنها من قبل الشركة عن المتغيرات المستقلة (X_1, X_2, \dots, X_n) ، وتعبر القيمة السوقية للشركة عن المتغير التابع (Y) ، وبخطأ عشوائي قدره ϵ) ويأخذ النموذج الشكل القياسي التالي :

$$Y = A + \beta_1(X_1) + \beta_2(X_2) + \beta_3(X_3) + \beta_4(X_4) + \beta_5(X_5) + \beta_6(X_6) + \beta_7(X_7) + \beta_8(X_8) + \epsilon$$

حيث أن :

Y تعبر عن المتغير التابع.

A تعبر عن الجزء الثابت من معادلة الإنحدار.

β_1, \dots, β_n تعبر عن معاملات المتغيرات المستقلة.

X_1, \dots, X_n : تعبر عن المتغيرات المستقلة .

ϵ : تعبر عن الخطأ العشوائي في نموذج الإنحدار.

م	المتغيرات	قياس الأداء قيمة VIF
١	الإفصاح عن السياسات البيئية	1.00
٢	الإفصاح عن التبني الاختياري لممارسات السلامة والأمان	1.00
٣	الإفصاح عن المخاطر المرتبطة بأنشطة الشركة	1.00
٤	الإفصاح عن التلوث البيئي	1.00
٥	الإفصاح عن التنمية المستدامة	1.00
٦	الإفصاح عن الالتزامات البيئية	1.00
٧	الإفصاح عن المعلومات المالية البيئية	1.00
٨	الإفصاح عن خطط التحسين البيئي	1.00

ثالثاً : اختبار Durbin-Watson

ويتم إجراء اختبار Durbin-Watson لمعرفة الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة، ويكون الفرض العدمي لا يوجد ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة المختلفة، والفرض البديل يوجد ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة المختلفة، ويتم قبول الفرض العدمي إذا كانت قيمة الاختبار أقل من ٢، ويتم قبول الفرض البديل إذا كانت قيمة الاختبار أكبر من ٢، وبعد إجراء هذا التحليل تبين أن قيمة الاختبار أقل من ٢، الأمر الذي يعني أنه لا يوجد ارتباط ذاتي بين المتغيرات المستقلة المختلفة، ويمكن توضيح ذلك من خلال جدول رقم (٢) ..

جدول (٢)

قيم اختبار Durbin-Watson

Model Summary ^b	
Model	Durbin-Watson
1	0.157a
Predictors (Constant): الإفصاح عن المعلومات المالية البيئية، الإفصاح عن خطط التحسين البيئي، الإفصاح عن السياسات البيئية، الإفصاح عن الالتزامات البيئية	

إختبارات الفروض :

لتحقيق اختبار الفروض ستقوم الباحثة بإجراء اختبار الارتباط للكشف عن العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ، وكذلك ستقوم باختبار الانحدار لبيان أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع ، وذلك كما يلي :

أولاً : إختبار الارتباط الذاتي (Autocorrelation):

أظهرت نتائج الارتباط بين متغيرات الدراسة المستقلة والمتغير التابع أن العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن السياسات البيئية وقيمة الشركة قد سجلت معدل ارتباط - ٤١,٨% ، بينما بلغ معدل الارتباط بين الإفصاح المحاسبي عن التنبؤ الإختياري لممارسة السلامة والأمان البيئي والقيمة السوقية للمنشأة ٣١,٨% ، كما بلغ معدل ارتباط الإفصاح المحاسبي عن المخاطر المرتبطة بأنشطة الشركة بالقيمة السوقية للمنشأة ٠ ، ٠% ، أيضا قد بلغ معدل الارتباط بين الإفصاح المحاسبي عن تلوث البيئة والقيمة السوقية للمنشأة - ٢٩,٦% .

وكذلك بلغ معدل الارتباط بين الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة والقيمة السوقية للمنشأة ٣٩,١% ، كما بلغ معدل ارتباط الإفصاح المحاسبي عن الإلتزامات البيئية بالقيمة السوقية للمنشأة ٧١,٥% . أما الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية البيئية فقد بلغ معدل ارتباطه بالقيمة السوقية للمنشأة - ٤١,٥% . وكذلك بلغ معدل الارتباط للإفصاح المحاسبي عن خطط التحسين البيئي والقيمة السوقية للمنشأة ٦٤% . ويمكن بيان ذلك كما بالجدول (٣) ..

جدول (٣) أفقى

ثانياً : إختبار المتغيرات المستقلة

أظهرت نتائج الانحدار لبيان أثر متغيرات الدراسة المستقلة على المتغير التابع أن أثر الإفصاح المحاسبي عن السياسات البيئية على قيمة الشركة قد سجلت معدل ٠,٨١٩ ، بينما بلغ معدل الانحدار للإفصاح المحاسبي عن التنبؤ الإختباري لممارسة السلامة والأمان البيئي على القيمة السوقية للمنشأة ٠,٤٣٨ ، كما بلغ معدل الانحدار للإفصاح المحاسبي عن المخاطر المرتبطة بأنشطة الشركة على القيمة السوقية للمنشأة ٠,٠ أيضاً قد بلغ معدل الانحدار بين الإفصاح المحاسبي عن تلوث البيئة والقيمة السوقية للمنشأة ٠,٥٩١ . وكذلك بلغ معدل الانحدار بين الإفصاح المحاسبي عن التنمية المستدامة والقيمة السوقية للمنشأة ٠,٧١٠ ، كما بلغ معدل انحدار الإفصاح المحاسبي عن الإلتزامات البيئية على القيمة السوقية للمنشأة ٠,٩٦٣ . أما الإفصاح المحاسبي عن المعلومات المالية البيئية فقد بلغ معدل انحداره على القيمة السوقية للمنشأة ٠,٦١٣ . وكذلك بلغ معدل الانحدار للإفصاح المحاسبي عن خطط التحسين البيئي على القيمة السوقية للمنشأة ٠,٤٠٦ ، ويمكن بيان ذلك كما بالجدول (٤)

جدول (٤)

مصفوفة الانحدار للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع

قيمة الشركة							المتغيرات
الخطأ المعياري	قيمة F	الانحراف المعياري	مستوي المعنوية	اختبار T	معامل الانحدار B_i	معامل التحديد	
			٠,٠٠٧٥	٢,٦٧٩	١,٤٠٢		الثابت
٠,١٢٤	٠,٦٣٥	٠,٥٣٢	٠,٠٤٨	٠,٧٩٧	٠,٨١٩	٠,١٧٥	الإفصاح عن السياسات البيئية
-	-	-	٠,٠٢	١,٣٨١	٠,٧١٢		الثابت
٠,٧٥٣	٣,٣٨	٠,٠٩٤	٠,٠٠٦	٠,٥٨٢	٠,٤٣٨	٠,١٠١	الإفصاح عن التنبؤ الإختباري لممارسات السلامة والأمان
-	-	-	٠,٠٥٠	٢,٩٥٦	١,٢٠٤		الثابت
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	الإفصاح عن المخاطر المرتبطة بأنشطة الشركة
-	-	-	٠,٠٠٩	٠,١٢٩	٠,٦٩		الثابت
٠,٨٨	٠,٢٨٩	١,١٠	٠,٠١٧	١,٩١٣	٠,٥١٩	٠,٠٨٨	الإفصاح عن التلوث البيئي
-	-	-	٠,٠١٣	١,٧٧٠	١,٦١٣		الثابت
٠,٠٢٨	٠,٠٠٢	٠,٠٨٨	٠,٠٤٩	١,٤٨٩	٠,٧١٠	٠,٣٢٢	الإفصاح عن التنمية المستدامة
-	-	-	٠,٠٠٧٥	٢,٠٤٨	٠,٢٢٤		الثابت
٠,٣٤٨	٣,١٣٤	١,٥٣٣	٠,٠٢٤	٠,٩١٣	٠,٩٦٣	٠,٥١١	الإفصاح عن الإلتزامات البيئية
-	-	-	٠,٠١٥	١,٩١٣	١,٢١٧		الثابت
١,٢١٧	٠,٦٢٥	٠,١٧٢	٠,٠٢٣	٠,٧٨٩	٠,٦١٣	٠,٢١٣	الإفصاح عن المعلومات المالية البيئية
-	-	-	٠,٠١٥	٠,٤٠٦	٠,٩١٧		الثابت
٢,٤١٠	٢,٠٨	١,٨١	٠,٠٢٧	١,٤٤٣	٠,٤٠٦	٠,١٧٢	الإفصاح عن خطط التحسين البيئي

رابعاً : نتائج إختبار الفرض الرئيسي للدراسة

ينص الفرض الرئيسي في صورته العدمية على " لا يوجد أثر ذو دلالة معنوية للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية البيئية على قيمة المنشأة في بيئة الاعمال المصرية " .

ويمكن لتحديد مدى إمكانية قبول الفرض الرئيسي من عدمه الاستعانة بجدول الانحدار الشامل رقم (٥) على النحو التالي :

جدول (٥) الانحدار الشامل

قيمة الشركة							المتغيرات
الخطأ المعياري	قيمة F	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية	اختبار T	معامل الانحدار B_i	معامل التحديد	
٠.١٢٤	٠.٦٣٥	٠.٥٣٢	٠.٠٤٨	٠.٧٩٧	٠.٨١٩	٠.١٧٥	الإفصاح عن السياسات البيئية
٠.٧٥٣	٣.٣٨	٠.٠٩٤	٠.٠٠٦	٠.٥٨٢	٠.٤٣٨	٠.١٠١	الإفصاح عن التنبؤ الاختياري لممارسات السلامة والأمان
٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	الإفصاح عن المخاطر المرتبطة بأنشطة الشركة
٠.٠٨٨	٠.٢٨٩	١.١٠	٠.٠١٧	١.٩١٣	٠.٥١٩	٠.٠٨٨	الإفصاح عن التلوث البيئي
٠.٠٢٤	٠.٠٠٢	٠.٠٨٨	٠.٠٤٩	١.٤٨٩	٠.٧١٠	٠.٣٢٢	الإفصاح عن التنمية المستدامة
٠.٣٤٨	٣.١٣٤	١.٥٣٣	٠.٠٢٤	٠.٩١٣	٠.٩٦٣	٠.٥١١	الإفصاح عن الالتزامات البيئية
١.٢١٧	٠.٦٢٥	٠.١٧٢	٠.٠٢٣	٠.٧٨٩	٠.٦١٣	٠.١٧٢	الإفصاح عن المعلومات المالية البيئية
٢.٤١٠	٢.٠٨	١.٨١	٠.٠٢٧	١.٤٤٣	٠.٤٠٦	٠.٢١٣	الإفصاح عن خطط التحسين البيئي
٠.٠٢٣٤	٠.١٣٥	٠.٧٣٢	٠.٠٠٦	٠.٦٢٢	٠.٤٨٦		الثابت
٠.٣٤٣	٠.٠١٣	٠.٠١٩٤	٠.٠٠٩	٠.١١٣	٠.٣٦٧	٠.٣٢٨	الإفصاح عن المعلومات البيئية

أ. يوضح الجدول السابق المعلمات الإحصائية الأساسية للعلاقة التأثيرية لمتغيرات مؤشر الإفصاح على قيمة المنشأة ، حيث يتضح من خلال دالة الإنحدار وجود علاقة تأثير ذو دلالة معنوية ، ومن خلال الجدول يتضح أن ، قيمة معامل التحديد تساوي ٠,٣٢٨ ، وهذا يعنى أن ٣٢,٨% من التغير في المتغير التابع يرجع إلى الإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية ، وبلغ مستوى المعنوية ٠,٠٠٩ ، وهذه القيمة تعنى معنوية نموذج الإنحدار ووجود علاقة تأثير ذو دلالة معنوية بين المتغير المستقل

والمتغير التابع ، وذلك بدرجة ثقة ٩٥ %
ب. ومما سبق وبالنظر إلي الجدول السابق يمكن رفض الفرض الرئيسي العدمي "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن المعلومات المحاسبية البيئية علي قيمة المنشأة في بيئة الاعمال المصرية" وقبول الفرض البديل بوجود ذلك الأثر والمتمثل في ٣٢,٨ % .

خلاصة ونتائج وتوصيات البحث :

خلاصة نتائج البحث :

- ١- غالبية أنشطة الأداء البيئي لها جوانب مالية ومحاسبية تنعكس أثارها بشكل مباشر أو غير مباشر علي القوائم والتقارير المالية للوحدات الاقتصادية ، ومن ثم علي قرارات الأطراف المهمة .
- ٢- الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية له مردود إيجابي من خلال كسب ثقة وقبول المجتمع للشركة وإقباله علي منتجاتها والتوسع في إستثماراتها المختلفة كحافز لها علي تحسين البيئة ومحاربة التلوث والشفافية في الكشف عن بياناتها ومعلوماتها المالية وغير المالية المتعلقة بالبيئة مما له مردود إيجابي علي قيمة المنشأة .
- ٣- يوفر الإفصاح المحاسبي البيئي معلومات للمستثمرين وكافة الأطراف المستفيدة عن مدى التزام الشركة بيئياً حيث أنه في حالة عدم التزام الشركات بالقوانين والتشريعات البيئية قد يؤدي إلي عدم إستمرارية الشركة نتيجة عدم توافرها بيئياً وتحملها غرامات بيئية محتملة مما يؤثر يؤدي إلي تدهور مركزها المالي مما ينعكس بشكل سلبي علي قيمة المنشأة .
- ٤- يؤثر الإفصاح عن المعلومات البيئية علي تكلفة رأس المال حيث توجد علاقة عكسية بين الإفصاح البيئي وتكلفة رأس المال فالشركات التي تقصح بصورة أكبر عن معلوماتها البيئية تقلل من عدم تماثل المعلومات بينها وبين المستثمرين مما يؤدي إلي إقبال هؤلاء المستثمرين للإستثمار في أسهم تلك الشركات مما يؤدي إلي تخفيض تكلفة رأس المال .

توصيات البحث :

- ١- أهمية الإعتماد علي تقارير الأداء البيئي للشركات كأدوات تستخدمها الإدارة في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء بما يدعم برامجها تجاه الأداء البيئي في الأجل الطويل .
- ٢- ضرورة تدخل الدولة والمنظمات المهنية والعلمية المحاسبية وجماعات حماية البيئة لجعل الإفصاح عن المعلومات المحاسبية البيئية إلزامياً كخطوة أولى بالنسبة للشركات التي تسبب منتجاتها تلوثاً خطيراً للبيئة مثل صناعة الأسمنت والبتروكيمياويات ، مما يؤدي في النهاية إلي تعميم هذا الإفصاح علي مستوي جميع الشركات الصناعية ذات الصلة بالبيئة .

البحوث المستقبلية :

- ١- متطلبات الإفصاح المحاسبي في التقارير المتكاملة للأعمال عن البعد البيئي .
- ٢- دراسة وإختبار العلاقة بين مستوي الإفصاح البيئي وقيمة الشركة في الشركات الصناعية والتجارية غير المقيدة بالبورصة وكذلك الوحدات الغير هادفة للربح .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

(أ) الكتب العلمية :

١- تركي ، محمود إبراهيم عبدالسلام (١٩٨٥) ، " متطلبات الإفصاح العامة وقياس مدي توافرها في التقارير المالية للشركات المساهمة السعودية "، جامعة الملك سعود ، الرياض .

٢- الهواري ، سيد (٢٠٠٠) ، " الإدارة : الأصول والأسس العلمية للقرن ٢١ " ، كلية التجارة ، مكتبة عين شمس .

(ب) الدوريات العلمية :

١- أحمد ، عبدالناصر محمد نور (٢٠١٤) ، " مدي إنزام شركات المساهمة العامة بالإفصاح البيئي في التقارير المالية المنشورة - دراسة تطبيقية " ، مجلة جامعة البحر الأحمر ، يونيه ١٨٩-٢١٨ .

٢- الرحيلي ، عوض بن سلامة (٢٠٠٥) ، " الإفصاح البيئي التطوعي في التقارير المالية للشركات المساهمة السعودية : الشركات السعودية للصناعات الأساسية (سابق) دراسة حالة " ، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الثالث ، ص ص٢٤٩-٢٩٠ .

٣- الطاهر ، عادل البهلول (٢٠١١) ، " الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في الشركة الأهلية للأسمنت بليبيا - دراسة إستطلاعية " ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الإقتصادية والقانونية ، المجلد ٢٧ ، العدد الأول ، ص ص ٤٤١-٤٥٩ .

٤- جريس ، إبراهيم شكرى (١٩٩٨) ، " المحاسبة عن التكاليف البيئية ومدى تأثيرها على إتخاذ القرار : دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العمانية "، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع .

٥- رجب ، خليل إبراهيم (٢٠١٦) ، " دور المحاسبة البيئية في إدارة الخطر الناجم عن التلوث البيئي والإفصاح عنها " ، مجلة رماح للبحوث والدراسات ، مركز البث وتطوير الموارد البشرية ، رماح - الأردن

٦- رزيق ، كمال (٢٠٠٧) ، " دور الدولة في حماية البيئة " ، مجلة الباحث ، كلية العلوم الإقتصادية - جامعة قاصدي مرباح ، العدد ٥ ، ص ص ٩٥-١٠٥ .

٧- صالح ، رضا إبراهيم (٢٠٠٩) ، " دور الإفصاح المحاسبي عن الأداء البيئي في ترشيد القرارات وتحسين جودة التقارير المالية "، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق ، المجلد الواحد والثلاثين ، العدد الأول .

٨- طلبه ، حامد (١٩٩٨) ، " دراسة تحليلية للجوانب المحاسبية لمشكلة التلوث البيئية "، مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، كلية التجارة ، جامعة بنها .

٩- عبدالغنى ، محمد محمد (٢٠٠٠) ، " أثر الإعتبارات البيئية على مراجعة القوائم المالية " ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، العدد الأول ، ص ص ٣٥-١ .

١٠- عشري ، محمد محمد رزق (٢٠١١) ، " أثر الإفصاح المحاسبي البيئي في زيادة فعالية قرارات الإستثمار في منظمات الأعمال "، مجلة البحوث المالية والتجارية ، كلية التجارة ، جامعة بورسعيد ، العدد ١ ، ص ١ .

- ١١- مطاوع ، محمد عبد الحميد (٢٠٠٩) ، " دور حوكمة الشركات في تعظيم قيمة المنشأة دراسة تطبيقية ونظرية " مجلة أفق جديدة للدراسات التجارية ، كلية التجارة - جامعة المنوفية ، السنة ٣١ ، العدد ٣ ، ٤ ، ص ١٩٩-٢٣٥ .
- (ج) الرسائل العلمية :
- ١- إبراهيم ، أسماء محمد (٢٠١٥) ، " أثر هيكل الملكية علي مستوي الإفصاح البيئي الإختياري - دراسة تطبيقية علي الشركة المصرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التجارة - جامعة الإسكندرية .
- ٢- إبراهيم ، نهلة محمد السيد (٢٠١٤) ، " إستراتيجيات تعظيم قيمة المنشأة في ضوء إنعكاسات التدفقات النقدية وأساس الإستحقاق على جودة العائدات دراسة ميدانية " ، رسالة دكتوراة في المحاسبة غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس .
- ٣- الشافعي ، هشام محمد فرج (١٩٩٩) ، " مداخل تحديد قيمة المنشأة في إطار برنامج توسيع قاعدة الملكية " - دراسة تطبيقية علي قطاع الصناعات الدوائية ، رسالة ماجستير غير منشورة في المحاسبة ، كلية التجارة وإدارة الأعمال ، جامعة حلوان .
- ٤- الفقي ، مصطفى إبراهيم (٢٠١٤) ، " أثر المحتوي الإعلامي للقوائم المالية المستقبلية علي قيمة المنشأة - مع دراسة تطبيقية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة .
- ٥- سالم ، خالد حسن (٢٠٠٨) ، " القياس والإفصاح المحاسبي عن تكاليف حماية البيئة علي قرار الإستثمار " ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس .
- ٦- صقر ، سمير أحمد عواد (٢٠١٣) ، " أثر تطبيق قواعد الحوكمة علي قيمة المنشأة - دراسة تطبيقية ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة بنها .
- ٧- ضاعية ، السيد ذكي السيد (٢٠٠٧) ، " القياس الكمي لأثر الإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية على مستخدمي القوائم المالية دراسة نظرية ميدانية " ، رسالة دكتوراه في المحاسبة في المحاسبة غير منشورة ، معهد البحوث وعلوم البيئة ، جامعة عين شمس .
- ٨- علي ، باسم رشيد (٢٠١٧) ، " إطار مقترح لمراجعة الأنشطة البيئية وأثره علي قيمة المنشأة دراسة تطبيقية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة المنصورة .
- ٩- محمود ، رضوي حسين عبدالسلام (٢٠١٤) ، " تطوير أساليب الإفصاح عن المحاسبة البيئية لتحسين أداء المنشأة " ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس .
- ١٠- مقلد ، محمد محسن عوض (٢٠٠٨) ، " نحو مؤشر للإفصاح المحاسبي البيئي الإختياري مع دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المقيدة ببورصة الأوراق المالية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة طنطا
- ١١- يس ، شيماء سعيد (٢٠١٢) ، " تأثير الإفصاح عن الأداء البيئي للمنشأة على جودة التقارير المالية وانعكاسه على قرارات المستثمرين : دراسة ميدانية " ، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة .

١٢- ناسة ، منال السيد عبدالرحمن (٢٠١١) ، " الإنعكاسات المحاسبية وغير المحاسبية لقواعد الحوكمة وأثرها على تضيق فجوة التوقعات عن القيمة العادلة للمنشأة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة ، الجيزة .
ثانياً : المراجع الأجنبية

(A) Books:

1. Emery, Douglas K. & Sinnerly, John D., (1997), " Corporate financial Management ", Prentice Hall ,Inc.,New Jersey, U.S.A,1997.
2. Bay, Michael R., (2006), Managerial Economics & Business Strategy, 5th Ed, McGraw Hill, Indiana University.
3. Miller, W. D., (1995), "Commercial Bank Valuation", New York: John Wiley & Sons Inc , P. 4.
4. Shapiro, A., et. al., (2000) , "Modern corporate Finance: A multi-disciplinary Approach to value creation", New Jersey, prentice Hall.
5. Suozzo, Peter & Cooper, Stephen & Sutherland, Gillian & Deng, Zhen, (2001),
6. Valuation Multiples: A Primer, UBS Warburg
7. Craig, Deegan. 2009. Financial Accounting Theory. Mc-Graw Hill.

(B) Periodicals:

- 1- Anderson,K, (2008),"Disclosure Rules Unmask Pollution Costs", National Underwriter (Property and Casualty Risk and Benefits management Edition),Vol. 110, No.28, pp.7-26
- 2- Bhullar, P. & Bhatnagar, D., (2013), Theoretical framework EV vs Stock price – A better measurement of firm value, International Journal of Commerce, Business and Management, V. 2, N.6.
- 3- Bissessur ,S.,W.,(2008) "Earnings Quality and Earnings Management: The Role Of Accounting Accruals " Journal of Business,vol.1 ,no.205
- 4- Behbahani, s. & Zare, R. & Farzanfar, F. (2013). examining the effect of auditing quality on nonfinancial information disclosure quality. *Interdisciplinary Journal of contemporary research in Business* 4(12): 802-810.
- 5- Chandok,Ravi inder,(2017),""Empirical study on determinants of environmental disclosure "approach of selected conglomerates" Approach of selected conglomerates", Managerial Auditing Journal, Vol. 32 Issue: 4/5, pp.332-355,
- 6- Cormier, D., M.Michel& B.Van Velthoven.2005., Environmental Disclosure Quality bins Large German Companies: Economic Incentives, Public Pressures Or Institutional Conditions? *.European Accounting Review*. 14: 3-39.

- 7- Chang Dan ,Hong Gu ,Kuan Xu, " The impact of hedging on stock return and firm value: new evidence from Canadian oil and gas companies ",2005,online at : <http://www.economics.dal.ca/RePEc/dal/wparch/hedging.pdf>.
- 8- Deswanto, Refandi Budi, (2018)," The associations between environmental disclosures with financial performance, environmental performance, and firm value " *Social Responsibility Journal*, Vol. 14 Issue: 1, pp.180-193.
- 9- Deegan, C., M.Rankin & P.Voght . (2000). Firms Disclosure Reactions to Major Social Incident: Australian Evidence. *Accounting Forum*, Vol.24, No.1, pp.101- 130.
- 10- Dibia, N.O and J.C.Onwuchekwa. 2015. Determinants of Environmental Disclosure in Nigeria: A Case Study of Oil and Gas Companies. *International Journal of Finance and Accounting*. 4(3): 145- 152.
- 11- Fatima,A. , et al ,(2015), " Environmental disclosure quality :examining the impact of the stock exchange of Malaysia's listing requirements ", *Social Responsibility Journal*, Vol. 11, Iss 4 , pp. 904 – 922.
- 12- Gray, S.J., G.K.Meek& C. B. Roberts.1995. InternationalCapital Market Pressure and Voluntary Annual Report Disclosures by U.S. and U.K. *Multinationals Journal of International Financial Management and Accounting*. Vol.6, No.1: 40-73.
- 13- ORLITZKY, M. and WHELAN, G., (2007), On The Effectiveness of Social and Environmental Accounting Issues in Social and Environmental Accounting 1, 311.
- 14- Richard, Gordon D.1998. Why Do Some Companies Choose to Reveal in Their Annual Reports More About Themselves Than Their Competitors?.*CA Magazine*. March: 35-70.
- 15- Iqbal, M., T. Sutrisno, P. Assih & Rosidi. (2013). Effect of Environmental Accounting Implementation and Environmental Performance and Environmental Information Disclosure as Mediation on Company Value. *International Journal of Business and Management Invention*, Vol.2, Issue, 10, pp. 55-67.
- 16- Joshi,P., et al.,(2011)," Determinants of Environmental Disclosures by Indian Industrial Listed Companies in Their Websites: Empirical Study", the *International Journal of Accounting and Finance*, Vol 3 , No 2, pp. 109-130.
- 17- jeffrey, C., L.H.Webb, L. Nath & D.Wood. 2012. Corporate Reporting of Financial Leading Indicators of Economic Performance & Sustainability. *Accounting Horizons*. Vol.26, No. 1: 65- 90.

- 18-Odera,O, et al, '(2016), " Differential Reporting of social and environmental disclosures between local and foreign oil Companies in Nigeria", Social Responsibility Journal, Vol. 12 ,No. 3, pp. 415 – 438.
- 19-Qiu, Yan, A. Shaukat & R. Tharyan. 2012. Environmental and Social Disclosure: Link with Corporate Financial Performance. Available online at: www.nd.edu
- 20-Ravi, R., & Hong, Y. (2014). Firm opacity and financial market information asymmetry. *Journal of Empirical Finance*, 25, 83-94.

(C) Working Papers:

1. IFAC, the IFAC guidance document on Environmental Management Accounting (EMA) and its development into Sustainability Management Accounting Antwerp, October 2007 (online WWW.ifac.org).
2. Menon, m., (2013)." Concept of environmental accounting ". building better businesses globally , www.siftmedia.com.uk.
3. Qiu, Yan, A. Shaukat & R. Tharyan. 2012. Environmental and Social Disclosure: Link with Corporate Financial Performance. Available online at: www.nd.edu.
4. Plumlee .M., et al,(2015) ,"Voluntary environmental disclosure quality and firm value: Further evidence", School of Business Administration, Portland State University, United States.
5. Schiager,H. and Haukvik , g. ,(2012),"The Effect of Voluntary Environmental Disclosure on Firm Value - A Study of Nordic Listed Firms" , Master Thesis , Norwegian School of Economics .

الملاحق Regression

Warnings

For models with dependent variable الشركة قيمة, the following variables are constants or have missing correlations: الإفصاح. They will be deleted from the analysis.

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.026 ^a	.001	-.332-	.34397

a. Predictors: (Constant), الإفصاح, المستدامة التنمية عن الإفصاح

b. Dependent Variable: الشركة قيمة

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.000	1	.000	.002	.967 ^b
	Residual	.355	3	.118		
	Total	.355	4			

a. Dependent Variable: الشركة قيمة

b. Predictors: (Constant), الإفصاح, المستدامة التنمية عن الإفصاح

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1.007	.221		4.563	.020
	الإفصاح المستدامة التنمية عن الإفصاح	-.005	.116	-.026-	-.045-	.967

a. Dependent Variable: الشركة قيمة

Model Summary^b

	Model
	1
R	.715 ^a
R Square	.511
Adjusted R Square	.348
Std. Error of the Estimate	.24063
Change Statistics	
R Square Change	.511
F Change	3.134
df1	1
df2	3
Sig. F Change	.017
Durbin-Watson	2.308

a. Predictors: (Constant), الإفصاح, البنينة الالتزامات عن الإفصاح

b. Dependent Variable: الشركة قيمة

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.181	1	.181	3.134	.017 ^b

Residual	.174	3	.058	
Total	.355	4		

a. Dependent Variable: الشركة قيمة

b. Predictors: (Constant), البيئية الالتزامات عن الإفصاح

Coefficients^a

		Model	
		1	
		(Constant)	الالتزامات عن الإفصاح البيئية
Unstandardized Coefficients	B	.069	2.714
	Std. Error	.537	1.533
Standardized Coefficients	Beta		.715
	t	.129	1.770
	Sig.	.009	.017
Collinearity Statistics	Tolerance		1.000
	VIF		1.000

a. Dependent Variable: الشركة قيمة

Coefficient Correlations^a

Model		الالتزامات عن الإفصاح البيئية
1	Correlation البيئية الالتزامات عن الإفصاح	1.000
	Covariances البيئية الالتزامات عن الإفصاح	2.350

a. Dependent Variable: الشركة قيمة

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
-------	-------------------	-------------------	--------

1	المالية المعلومات عن الإفصاح البيئية ^b	.	Enter
---	---------------------------------------------------	---	-------

a. Dependent Variable: الشركة قيمة

b. All requested variables entered.

Model Summary^b

		Model
		1
R		.415 ^a
R Square		.172
Adjusted R Square		-.103-
Std. Error of the Estimate		.31301
Change Statistics	R Square Change	.172
	F Change	.625
	df1	1
	df2	3
	Sig. F Change	.049
Durbin-Watson		1.956

a. Predictors: (Constant), البيئية المالية المعلومات عن الإفصاح

b. Dependent Variable: الشركة قيمة

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	.061	1	.061	.625	.049 ^b
	Residual	.294	3	.098		
	Total	.355	4			

a. Dependent Variable: الشركة قيمة

b. Predictors: (Constant), البيئية المالية المعلومات عن الإفصاح

Coefficients^a

		Model
		1

		(Constant)	المعلومات عن الإفصاح البيئية المالية
Unstandardized Coefficients	B	1.613	-.963-
	Std. Error	.787	1.217

Standardized Coefficients	Beta		-.415-
t		2.048	-.791-
Sig.		.013	.049
Collinearity Statistics	Tolerance		1.000
	VIF		1.000

a. Dependent Variable: الشركة قيمة

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	البيئي التحسين خطط عن الإفصاح ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: الشركة قيمة

b. All requested variables entered.

Model Summary^b

	Model
	1
R	.640 ^a
R Square	.410
Adjusted R Square	.213
Std. Error of the Estimate	.26439
Change Statistics	
	R Square Change
	.410
	F Change
	2.081
	df1
	1
	df2
	3
	Sig. F Change
	.245
Durbin-Watson	2.439

a. Predictors: (Constant), البيئي التحسين خطط عن الإفصاح

b. Dependent Variable: الشركة قيمة

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression	.145	1	.145	2.081	.024 ^b
	Residual	.210	3	.070		
	Total	.355	4			

a. Dependent Variable: الشركة قيمة

b. Predictors: (Constant), الإفصاح عن الإفصاح

Correlations

	الإفصاح عن السياسات البيئية	الإفصاح عن التنبؤات الاختيارية لممارسات السلامة والأمان	الإفصاح عن المخاطر بأششطة المرتبطة الشركة	الإفصاح عن التلوث البيئي	الإفصاح عن التنمية المستدامة	الإفصاح عن الالتزامات البيئية	الإفصاح عن المعلومات المالية البيئية	الإفصاح عن التحسين خطط البيئي	الشركة قيمة	الإفصاح عن المعلومات البيئية
الإفصاح عن السياسات البيئية	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1 -808- .098 5	.a -808- .098 5	.a -691- .196 5	.a -943- .016 5	.a -218- .724 5	.a -528- .360 5	.a .134 .830 5	.a -418- .484 5	.a -720- .170 5
الإفصاح عن التنبؤات الاختيارية لممارسات السلامة والأمان	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-808- .098 5	1 .098 5	.a .762 .134 5	.a .896* .039 5	.a -060- .923 5	.a .699 .189 5	.a .221 .721 5	.a .318 .602 5	.a .966** .008 5
الإفصاح عن المخاطر بأششطة المرتبطة الشركة	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.a .196 5	.a .762 .134 5	.a .762 .134 5	.a .881* .049 5	.a -444- .453 5	.a .968** .007 5	.a -408- .495 5	.a -296- .628 5	.a .871 .055 5
الإفصاح عن التلوث البيئي	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-691- .196 5	.762 .134 5	.a .762 .134 5	.a .881* .049 5	.a -444- .453 5	.a .968** .007 5	.a -408- .495 5	.a -296- .628 5	.a .871 .055 5
الإفصاح عن التنمية المستدامة	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-943- .016 5	.896* .039 5	.a .881* .049 5	1 .049 5	.a -080- .898 5	.a .775 .124 5	.a -196- .752 5	.a .177 .776 5	.a .880* .049 5
الإفصاح عن الالتزامات البيئية	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-218- .724 5	-060- .923 5	.a -444- .453 5	.a -080- .898 5	1 .408 5	.a -645- .239 5	.a .408 .495 5	.a .715 .175 5	.a -244- .692 5
الإفصاح عن المعلومات المالية البيئية	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-528- .360 5	.699 .189 5	.a .968** .007 5	.a .775 .124 5	.a -645- .239 5	.a 1 .239 5	.a -395- .510 5	.a -415- .487 5	.a .837 .077 5
الإفصاح عن التحسين خطط البيئي	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	.134 .830 5	.221 .721 5	.a -408- .495 5	.a -196- .752 5	.a .408 .495 5	.a -395- .510 5	.a 1 .245 5	.a .640 .245 5	.a .090 .886 5
الشركة قيمة	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-418- .484 5	.318 .602 5	.a -296- .628 5	.a .177 .776 5	.a .715 .175 5	.a -415- .487 5	.a .640 .245 5	.a 1 .245 5	.a .065 .917 5
الإفصاح عن المعلومات البيئية	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-720- .170 5	.966** .008 5	.a .871 .055 5	.a .880* .049 5	.a -244- .692 5	.a .837 .077 5	.a .090 .886 5	.a .065 .917 5	.a 1 5

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

a. Cannot be computed because at least one of the variables is constant.

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.065 ^a	.004	-.328-	.34335

العدد السابع يونيو ٢٠١٩م

(٨٢٠)

مجلة الدراسات التجارية المعاصرة

a. Predictors: (Constant), الإفصاح عن الإفصاح

b. Dependent Variable: الشركة قيمة

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	Sig.
-------	----------------	----	-------------	------

1	Regression	.002	1	.002	.009 ^b
	Residual	.354	3	.118	
	Total	.355	4		

a. Dependent Variable: الشركة قيمة

b. Predictors: (Constant), البيئية المعلومات عن الإفصاح

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1					
	(Constant)	.486	1.362	.622	.006
	البيئية المعلومات عن الإفصاح	.367	3.233	.065	.009

a. Dependent Variable: الشركة قيمة

Residuals Statistics^a

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	.9807	1.0328	1.0000	.01948	5
Residual	-.33801-	.47734	.00000	.29735	5
Std. Predicted Value	-.990-	1.685	.000	1.000	5
Std. Residual	-.984-	1.390	.000	.866	5

a. Dependent Variable: الشركة قيمة

م	المتغيرات	بنود المتغيرات	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
١	السياسات البيئية	إعلان الشركة عن توجهاتها ومبادئها نحو البيئة	🌳	🌳		🌳	🌳
		الإشارة إلى الغايات والأهداف التي تتبناها الشركة للحفاظ على الموارد الطبيعية والمياه والهواء والتنوع البيولوجي	🌳	🌳		🌳	🌳
		إتخاذ الإجراءات اللازمة لخفض التلوث البيئي	🌳	🌳	🌳		🌳
		الإعتراف بتحسين الأداء البيئي	🌳	🌳	🌳		🌳
		الحصول على التراخيص البيئية	🌳	🌳	🌳	🌳	🌳
		الإفصاح عن جهود الشركة لتخفيض إستهلاك الطاقة.	🌳	🌳	🌳	🌳	🌳
		السياسات البيئية الفعلية المنفذة والمستهدفة.					
		الإستفادة من النفايات لإنتاج الطاقة.					
		نسبة المنتجات ومواد التعبئة والتغليف المعاد تدويرها.					
		الحفاظ على مصادر الطاقة والحد من إستخدامها.	🌳	🌳			
٢	التبني الإختياري لممارسات السلامة والأمان البيئي	إستخدام الطاقة بكفاءة أكبر أثناء عمليات التصنيع.	🌳	🌳			
		التأكيد على أن العاملين يعملون في بيئة آمنة.	🌳	🌳	🌳	🌳	🌳
		التأكيد على تجنب أو تخفيض الحوادث التي يتعرض لها العاملين.	🌳	🌳	🌳	🌳	🌳
		التأكيد على جهود الشركة لخفض الأضرار المادية على الممتلكات والبيئة.	🌳	🌳	🌳	🌳	🌳
		آليات التنمية النظيفة.			🌳		
		الإفصاح عن وفورات الطاقة الناتجة من إعادة تدوير المنتج.			🌳		
		الإفصاح عن مدى سلامة المنتج على البيئة وصحة الإنسان.			🌳		
		تطوير المنتجات لتتماثل مع معايير السلامة البيئية.			🌳	🌳	
المخاطر البيئية المتعلقة بطبيعة العمل.							

					إدارة الخطر التي تتضمن تقييم الأثر البيئي.
					محاولات الحد من المخاطر البيئية.
					تحسين الأداء وإتخاذ الإجراءات الوقائية أو

م	المتغيرات	بنود المتغيرات	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
٤		العلاجية.					
		المخاطر البيئية المتعلقة ببيئة العمل.					
		نسبة الإنبعاثات.					
		الإنبعاثات للمواد المستنفذة لطبقة الأوزون.					
		الإفصاح عن إجراءات الحد من الإنبعاثات.					
		الإفصاح عن الغرامات المدفوعة في حالة المخالفة.					
		تكلفة عمليات الرقابة الإضافية على تلوث الهواء.					
		إجمالي سحب المياه ومصادرهما.					
		نسبة المياه المعاد تدويرها واستخدامها.					
		الإجراءات للحد من تلوث المياه وعمليات المعالجة والتطهير.					
		الإفصاح عن حجم المخلفات.					
		إعادة تدوير المخلفات.					
		الإفصاح عن مدى سلامة طرق التخلص من النفايات.					
		معالجة واصلاح الأراضي نتيجة إدخال المورد الطبيعي في العمليات الصناعية.					
		التصريح بأن الشركة تؤيد مبادئ التنمية المستدامة.					
		الإلتزام بمبادئ البيئة والتنمية المستدامة.					
الربط بين الأبعاد البيئية والإقتصادية.							
إجراء دراسات حول الآثار البيئية للشركة على المحيط الحيوى وقدرة الكائنات على البقاء.							
الإستراتيجيات والخطط المستقبلية لإدارة الآثار البيئية على التنوع البيولوجى.							
الحصول على شهادة ISO 50001							
الحصول على شهادة ISA 26000							
الحصول على شهادة ISO 18001 الخاصة بالسلامة المهنية للعاملين							

					الحصول على شهادة ISO 14001 الخاصة بالبيئة	
					التغيرات الهيكلية فى الشركة لتطوير الإحساس	

م	المتغيرات	بنود المتغيرات	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨
		البيئي.					
		مبادرات البحوث والتطوير لتخفيف الأثار الضارة للمنتجات على البيئة.	✳	✳	✳	✳	✳
		النتائج المترتبة على هذه البحوث من خفض حقيقي للأضرار.	✳	✳	✳	✳	✳
		النفقات الرأسمالية الفعلية والمتوقعة الناتجة عن البحوث والتطوير.					
٦	الإلتزامات البيئية	عدد الدعاوى القضائية والعقوبات الموقعة أو الغرامات التي تدفعها الشركة.					
		عدد الشكاوى والعقوبات غير النقدية الموقعة على الشركة.					
		بيانات عن ما إذا وقعت حوادث بيئية أو إصابات للعاملين أو سكان المنطقة.					
		الإجراءات الموضوعة لمنع حدوث هذه الحوادث أو تكرار عدم الإلتزام.	✳			✳	
		قيمة التعويضات البيئية المفروضة على الشركة.					
		الإفصاح الإختياري عن إلتزام الشركة بالقوانين واللوائح البيئية.	✳	✳	✳	✳	✳
		الإفصاح عن الإلتزام بقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ والمعدل بالقانون رقم ٩ لسنة ٢٠٠٩	✳	✳	✳	✳	✳
		النفقات الإستثمارية البيئية الموجهة من الشركة للتنمية التكنولوجية.					
		نفقات بناء وتشغيل مرافق بيئية.					
		نفقات متعلقة بالتخلص من النفايات ومعالجة وإعادة تدوير وإستخدام النفايات.		✳	✳		
	نفقات متعلقة بإستخدام مصادر الطاقة المتجددة.	✳	✳	✳	✳	✳	
	نفقات إقتناء أصول صديقة بالبيئة.			✳			
	نفقات إحلال وتجديد وتركيب معدات تنقية وأجهزة لمراقبة على الإنبعاثات والتلوث.	✳	✳	✳	✳	✳	
	تكلفة خدمات صحية لسكان المنطقة.	✳	✳	✳	✳	✳	
	نفقات الرقابة على المواصفات القياسية للجودة.	✳	✳	✳	✳	✳	

		✳	✳	✳	نسبة الإنفاق الفعلي المرتبط بالبيئة إلى الإنفاق المستهدف لمكافحة التلوث.	
		✳	✳	✳	تكلفة التحسينات الإضافية للمظهر الجمالي	

٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	بنود المتغيرات	المتغيرات	م
					للشركة.		
					الأصول البيئية		
🌴	🌴	🌴	🌴	🌴	الإفصاح عن خطط ومشاريع مستقبلية للتحسين والتوافق مع المتطلبات البيئية.	خط التحسين البيئي	٨
					الإفصاح عن المشاريع البيئية الجارية تنفيذها.		
					النفقات المخصصة للمشاريع البيئية.		
🌴	🌴	🌴			كمية الإستهلاك المباشر للطاقة.		
					كمية الإستهلاك غير المباشر للطاقة.		
				🌴	تكلفة دعم الطاقة الممنوح للشركة.		